بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بعنـــــــــوان

الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الجموعية الزراعي على المزارعين

(دراسة حالة ولاية الخرطوم- محلية امدرمان)

اعداد الطالبة:

عائشة احمد محمد البكري

اشراف الدكتورة:

شادية الامين

2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

قال تعالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

صدق الله العظيم

سورة يوسف (الاية 76)

الإهـــداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا اكثر من هم عانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد للّه نطوي سهر الليالي وتعب الايام وخلاصة مشوارنا بين دفعتي هذا العمل المتواضع

الي منارات العمل والامام المصطفي الي الامي الذي علم العالمين

الي سيد الخلق الي رسولنا الكريم سيدنا محمد صلي اللّه عليه وسلم

الي القلب الذي سكب حنانه في قلبي

الي التي اضاءت لنا شموع العلم والمعرفة

الي التي كانت صبورة علي هفواتنا وزلاتنا

...امهاتنا العزيزات...

الي من سعي وشقي لننعم بالراحة والهناء

الي من علمني السهر والنجاح

...اباؤنا الاعزاء...

الي الام الثانية **(جدتي خديجة البكري)**

الي من كان سنداً وعوناً لي في مشوار دراستي ... **اخي معتز**

والي من تقاسمت معي هم البحث ومطاولة الايام **اختي الغالية سماح**

الى كل كل الاصدقاء والي اولئك الذين أضاءوا طريقنا فكراً وعلماً ومشورة

...اليهم جميعاً اهدي ثمرة جهدنا...

الشكر و التقدير

ان الحمد والشكر للّه علي ما انعم واعطي، ونساله تبارك وتعالي الثبات علي الحق والعون علي كل خير وصلي اللّه علي سيدنا محمد وعلي اله صحبه وسلم.

الشكر والتقدير موصول الي الذين علي ايديهم اكتسبنا هذه المعرفة العلمية وخاصة في هذه المرحلة من الدراسة في كلية الدراسات الزراعية.

اخص بالشكر د. شادية الامين التي علي يدها تبلور هذا المجهود .

اليك يا من يقف التكريم حائراً عاجزاً عن تكريمك اليك يا من لو اتينا بالتقدير كلمة ما وفي قدرك لا احتمل قواميسنا كلمة شكر او عبارة امتنان تعبر عما في القلوب، ولكن لعل دعواتنا تطرق ابواب السماء فتكون ابلغ من حروفنا المتلاشية في هذه اللحظة.

كما اتقدم بالشكر الي اساتذتي الاجلاء عامة واساتذتي بقسم الارشاد الزراعي خاصة.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الاستهلال	ب
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس الموضوعات	هـ
الباب الاول: الخطة البحثية	
المقدمة	2
المشكلة الحياتية	2
مشكلة البحث	2
اهداف البحث	3
اهمية البحث	3
اسئلة البحث	3
مجتمع البحث	4
هيكلة البحث	4
الباب الثاني: الاطار النظري	
الفصل الاول: التنمية	
2-1-1 التنمية الريفية	8
2-1-1-1 ابعاد التنمية الريفية	9
2-1-1-2 مكونات التنمية الريفية	10
2-1-1-3 اهداف التنمية الريفية	10

2-1-1-4 عناصر التنمية الريفية	10
2-1-1-5 المشكلات التي تصدى لها برامج التنمية الريفية	11
2-1-2 التنمية الاقتصادية	12
2-1-2-1 النمو والتنمية	12
2-1-2-2 الاهداف الاساسية للتنمية الاقتصادية	13
2-1-3 التنمية الاجتماعية	13
2-1-3-1عناصر تعريف التنمية الاجتماعية	14
2-1-3-2 عناصر التنمية الاجتماعية	16
2-1-3-3 اهداف التنمية الاجتماعية	17
2-1-3-4 خصائص التنمية الاجتماعية	18
2-1-3-5 معيقات التنمية الاجتماعية	18
2-1-3-6 دور التربية في عملية التنمية الاجتماعية	20
2-1-3-7 نماذج التنمية الاجتماعية	20
2-1-3-8 اساليب التنمية الاجتماعية	21
2-1-3-9 اسس التخطيط للتنمية الاجتماعية	22
2-1-3-10 مستلزمات تحقيق التنمية الاجتماعية	22
الفصل الثاني: نماذج لمشاريع زراعية بالسودان	
2-2-1 مشروع الجزيرة	25
2-2-1-1 أهداف المشروع	26
2-2-1-2 المزارعون	26
2-2-1-3 ادارة المشروع	26
2-2-1-4 مساهمه المشروع في الاقتصاد السوداني	28

2-2-1-6 نظام الري	29
2-2-1-7 مشاكل المشروع	29
2-2-2 مشروع السوكي الزراعي	30
2-2-2-1 أهداف المشروع	32
2-2-2-3 الدورة الزراعية	33
2-2-2-4 الرعي وتربية الحيوان	34
2-2-2-5 المحاصيل	34
2-2-2-6 المشاكل التي واجهت المشروع	34
الفصل الثالث: مشـــروع الجموعيـــة الزراعي	
2-3 مشـــــــــروع الجموعيـــــــة الـــــــزراعي:	37
2-3-1 نشأة المشروع	37
2-3-2 اهداف المشروع	37
2-3-3 المزارعين	38
2-3-4 الادارة	38
2-3-5 الزراعة	39
2-3-6 الري	40
2-3-7 الدورة الزراعية	40
2-3-8 التمويل الزراعي بالمشروع	41
2-3-9 مواسم الانتاج	42
2-3-10 الحصاد	42
2-3-11 الحيوانات في مشروع الجموعية	42
2-3-12 نظام الرعي المتبع في منطقة الدراسة	42

2-3-13 الارشاد الزراعي بالمشروع	43
2-3-14 التسويق والترحيل بمشروع الجموعية الزراعي	43
2-3-15 التحديات التي واجهت المشروع	44
الباب الثالث: منهجية البحث	
3-1 المقدمة	46
3-2 منطقة البحث	46
3-3 منهج البحث	46
3-4 سبب اختيار المنطقة	46
3-5 مجتمع البحث	46
3-6 طريقة اختيار العينة وحجمها	46
3-7 تحليل البيانات	47
3-8 مصادر المعلومات	47
3-9 المشاكل والمعوقات التى واجهه الباحث	47
الباب الرابع: التحليل والمناقشة وتفسير النتائج	
التحليل والمناقشة وتفسير النتائج	49
البـــــاب الخامــس: النتائـــج والتوصـــــيات	
5-1 النتائج	69
5-2 التوصيات	71
5-3 الخلاصة	72
5-4 المراجع	73
الملاحـــــق	75

البـــــــاب الاول

الخطـــة البحثيـــــة

1-1 المقدمة:

تعتبر التنمية الريفية حجرالزاوية في التنمية القومية وخاصة في الدول النامية إذ يتعاون اكثر من نظام عن طريق تنظيماته المختلفة في تحقيق التنمية وهذه النظم من التكامل و الاهداف والوظائف ما يستوجب النظر اليها في علاقاتها المتداخلة في ادوارها في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التنمية الريفية هي الاستراتيجية المرسومة لتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية لفئة معينة من البشر اي فقراء الريف.

وتعرف التنمية الريفية على انها تامين او توفير مقومات التقدم الاجتماعي والاقتصادي سواء كانت هذه المقومات طاقات ، امكانيات – موارد و استغلال هذه المقومات للنهوض بالمجتمع بمشاركة الافراد والجماعات.

اقيمت عدد من مشاريع التنمية الريفيه لاغراض متعددة منها استقرار المواطنين وتحسين مستواهم المعيشي ومن هذه المشاريع مشروع الجموعية الزراعي.

" مديحة 2006".

1-2 المشكلة الحياتية:

عمل مشروع الجموعية الزراعي لعدة سنوات ومرت عليه فترات من النجاح والفشل والقصور، ونجد ان هناك تذبذبا في الاداء مما يستدعى دراسة اداء المشروع ومعرفة الايجابيات والسلبيات .

1-3 مشكلة البحث:

ماهي الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الجموعية الزراعي على المزارعين ؟

1-4 اهداف البحث

أ) معرفة بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين

ب)التعرف على الانشطة المقدمة في المشروع

ج)معرفة مدى مساهمه المشروع في زيادة دخل المزارعين

د) التعرف على التحديات التى تواجه المزارعين بالمشروع

ه) معرفة الخدمات الاقتصادية التى قدمها المشروع

و) معرفة الخدمات الاجتماعية التى قدمها المشروع

ز) معرفه مدى تحقيق المشروع لاهدافه

1-5 اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في معرفة مدى تحقيق المشروع للاهداف وكذلك معرفة الاثار الاقتصادية والاجتماعية للمشروع وتقديم مقترحات تساعد على تطوير اداء المشروع في الوقوف على المشاكل التى تواجه المزارعين

1-6 الاسئلة البحثية

أ) ماهي الصفات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين

ب)ماهي الانشطه المقدمة للمشروع

ج) هل ادى المشروع الى زيادة دخل المزارعين

د) ماهي التحديات التى تواجه المزارعين

ه) ماهي الخدمات الاقتصادية التى قدمها المشروع

و) ماهي الخدمات الاجتماعية التى قدمها المشروع

ز) هل حقق المشروع الاهداف التي من اجلها تم تنفيذه

1-7 مجتمع البحث:

المزارعين بمشروع الجموعية الزراعي .

1-8 هيكلة البحث :

الباب الاول : الخطة البحثية:

- (المقدمة – المشكلة الحياتية – المشكلة البحثية – اهداف البحث – اهمية البحث – الاسئلة البحثية – مجتمع البحث – هيكلة البحث)

الباب الثاني : الاطار النظري :-

- **الفصل الاول : التنمية**

أ/ التنمية الريفيه (تعريف التنمية الريفية – اهداف التنمية – ومكونات التنمية الريفية – عناصر التنمية الريفي – ابعاد التنمية – المشكلات التي تصدى لها برامج التنمية الريفية)

ب/ التنمية الاقتصادية (تعريفات التنمية الاقتصادية – النمو والتنمية – الاهداف الاساسية للتنمية الاقتصادية)،

ج/ التنمية الاجتماعية (تعريف التنمية الاجتماعية–عناصر تعريف التنمية الاجتماعية – اتجاهات التنمية– عناصر التنمية الاجتماعية – اهداف التنمية – خصائص التنمية الاجتماعية – معوقات التنمية الاجتماعية – دور التربية في التنمية الاجتماعية – نماذج التنمية – اساليب التنمية – اسس التخطيط للتنمية الاجتماعية – مستلومات تحقيق التنمية الاجتماعية)

- **الفصل الثاني : نماذج لمشاريع زراعية في السودان**
  - مشروع الجزيرة يتضمن : نشأة المشروع ،اهداف المشروع ،المساحه ، المزراعون ، اتحاد مزارعين المشروع ،ادارة المشروع ، مساهمة المشروع في الاقتصاد السوداني، المحاصيل ، نظام الري ، مشاكل المشروع

- مشروع السوكي ويتضمن : تاسيس المشروع ،الموقع ، المناخ ، التربة ، التضاريس، اهداف المشروع ،السكان ،المساحه ، نظام الري ، الدورة الزراعية ، الرعي ، تربية الحيوان ، المحاصيل ، المشاكل التي واجهه المشروع .

- **الفصل الثالث : مشروع الجموعية الزراعي:**

يتضمن : نشأة المشروع ، الموقع ، المساحة ، السكان ، اهداف المشروع ، الحيازات، المزارعون ، إدارة المشروع ، الزراعة ونظام الري والتحديات التي واجهه المشروع ، الدورة الزراعية وتحضير الارض ، الاسمدة والمبيدات ، التمويل الزراعي، التسويق والترحيل للمشروع، الحيوانات في مشروع الجموعية ونظام الرعي المتبع ، التحديات التي واجهت المشروع، الارشاد الزراعي : تعريفه ، دوره، دور الارشاد الزراعي في مشروع الجموعية

الباب الثالث : منهجية البحث :

يتضمن مقدمة ، منطقة الدراسة ، سبب اختيار المنطقة ، منهجية البحث ، مجتمع البحث ، حجم العينة ، تحليل البيانات ، مصادر المعلومات ، المشاكل التي واجهه الباحث

الباب الرابع : التحليل والمناقشة و تفسير النتائج:

الباب الخامس : النتائج ، التوصيات ، الخلاصة

- المراجع والمصادر
- الملاحق

البـــاب الثـــاني
الاطـــار النظـــري

الفصـــــل الأول
التنميـــــــــة

التنميـــــــة

2-1-1 التنمية الريفية:-

في عام 1950م اعتبرت الامم المتحدة ان التنمية للمجتمع المحلي وسيلة مهمه للتقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية وقد اقيمت مؤتمرات وقدمت مساعدات وعينت خبراء لاثبات جدوى هذا النوع من التنمية وتم تشكيل دائرة تهتم بامور تنمية المجتمع وقد تم الاتفاق على مفاهيم وتعريفات للتنمية الريفية

أ- تعريف الامم المتحده للتنمية الريفية:

تعرف الامم المتحدة التنمية الريفية بانها عبارة عن مجموعه من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الاهالي مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية واخراج هذه المجتمعات من عزلتها تشارك ايجابيا في الحياة القومية وتساهم في تقدم البلاد "عبد الله 2006"

ب- تعريف البنك الدولي:

عرف البنك الدولي التنيمة الريفية بانها العملية التي تقود الى زيادة مستمرة في مقدرة اهل الريف ليتمكنوا في بيئتهم ، مصاحبة بتوزيع عادل للمنافع الناتجة من هذا الحكم . فهذا التعريف يعكس ثلاثة منافع اساسية و هي :-

اولا: يقترح ان التنمية الريفية يجب ان ينظر اليها كعملية لزيادة مقدرة سكان الريف ليتمكنوا في بيئاتهم وهذا المصطلح يذهب الى مدى اكثر من التنمية الاقتصادية والزراعية حيث يتضمن كل عناصر حياة الريف الاجتماعية والاقتصادية الثقافية والسياسية .

ثانيا : التنمية الريفية كعملية يجب ان تزيد مقدرة سكان الريف بصورة مستمرة لتؤثر في بيئتهم العامة .

ثالثاً : المصطلح يعكس الاهتمام المتزايد مع التوزيع الواسع للمنافع الناتجه من التنمية التقنيه ومشاركه الطبقات الدنيا للتنمية الريفية "عبد الله 2006".

2-1-1-6 ابعاد التنمية الريفية:-

الابعاد الاساسية للتنمية الريفية تتمثل في:-

1. بعد انتاجي اقتصادي :

يهدف البعد الانتاجي الاقتصادي لتحقيق نمو اقتصادي قادر على الاستمرار والتطـــور.

2. بعد اجتماعي :

يهدف الى تحقيق العدالة الاجتماعية والحد من الفقر بإتاحة فرص عمل انتاجية وتضييق الفوارق الاقتصادية بين الفئات الاجتماعية وتضييق الهوه بين القطاع الريفي والحضري خصوصا ان عالم اليوم تكاد تكون الطبقى المتوسطة او الوسطى قد تلاشت فيه حيث صارت هنالك طبقتان طبقة عليا وطبقة دنيا.

ولاشك ان الطبقة الدنيا تشكل غالبية سكان الريفلذلك لابد من النهوض بهم في شتى المجالات.

3. بعد بشري :

يهدف البعد البشري الى الاهتمام بالتنمية البشرية من تعليم وصحة وغيرها وذلك لان الانسان هو اعظم مورد انتاجي .

4. بعد بيئي :

يهدف البعد البيئي لتحقيق التنمية الريفية قادرا على البقاء والاستمرار والحياة بدون الاضرار بالبيئة والموراد البيئية (ماء وارض وكائنات حية – نباتية او حيوانية) "ابراهيم 2001"

2-1-1-7 مكونات التنمية الريفية:

لها ثلاث مكونات رئيسية :-

1) التنمية الريفية
2) التنظيمات الريفية
3) رفاهية المجتمع

2-1-1-8 اهداف التنمية الريفية :

1. سعاده ورفاهية الانسان في الريف وتحقيق الكرامة له وتطوير الانتاج ورفع الانتاجية وذلك بغرض رفع الكفاءة ودخول الجماعات المستهدفة .
2. زيادة فرص العمل وتحسين المعيشة وتحقيق حد ادنى من مستويات الغذاء والتعليم والصحة.
3. تضييق الفجوة بين الحضر والريف في كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

2-1-1-4 عناصر التنمية الريفية :

تشمل التنمية اربع عناصر اساسية :-

1) الانتاجية :-

هي توفير الظروف المناسبة للافراد رجال – نساء حتى يتمكنوا من رفع انتاجيتهم

2) العدالة الاجتماعية :-

تساوي الافراد رجال – نساء في الحصول على نفس الفرص .

3) الاستدامة:-

ضمان حصول الافراد على تنمية مستدامة ومستقرة .

4) التمكين :-

توفير المسائل الثقافية والتعليمية والمادية حتى يتمكن الافراد من المشاركة في اتخاد القرار والتحكم في الموارد التى تعنييهم "اسماء 2005".

2-1-1-5 المشكلات التي تصدى لها برامج التنمية الريفية:

يمكن تقسيمها الى نوعين :

- **المشاكل المادية وهي :**

المشكلات المرتبطة بالبيئة المادية بالمنطقة الريفية مثال لذلك : (نقص المياة – ضعف البنيات الاساسية – الافتقار الى المرافق الصحية او التعليمية – تعريه التربة وغيرها من الاشياء المادية)

- **مشاكل غير مادية :**

وهي مشكلات التي تكون اكثر ارتباطا للظروف الاجتماعية والسياسية التى يعيش فيها هؤلاء المزارعين ومنها على سبيل المثال :

1. الفرص المحدوده للحصول على الاراضي
2. عدم المقدرة على خلق اتصالات مع الهيئات الحكومية
3. هيمنة جماعة الصفوة على موارد القرية
4. التهميش الاجتماعي لبعض الفئات في القرية . وقد لا تكون كل المشكلات غير المادية ظاهرة للعيان ولكنها تظل مشكلات حقيقيه يعاني منها الجميع "كوثر2008".

2-1-2 التنمية الاقتصادية:

هي الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناع السياسة والجماعات المشتركة، والتي تساهم في تعزيز مستوى المعيشة والصحة الاقتصادية لمنطقة معينة.

"التنمية الاقتصادية" هي المصطلح الذي يستخدمه الاقتصاديون والسياسيون وغيرهم بشكل متكرر في القرن العشرين ومع ذلك كان هذا المفهوم مستخدما في الغرب لقرون عدة كذلك يعد التحديث والغربنة وخاصة التصنيع ، من بين المصطلحات الأخرى التي يستخدمها الأشخاص عند مناقشتهم للتنمية الاقتصادية.

2-1-2-1 النمو والتنمية:

يتناول النمو الاقتصادي زيادة في مستوى الإنتاج، ولكن التنمية الاقتصادية مرتبطة بزيادة في الإنتاج إلى جانب تحسين الرفاه الاجتماعي والسياسي للناس داخل البلد لذلك، تشمل التنمية الاقتصادية قيم النمو والرفاهية.

يمكن شرح العلاقة بين التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية بثلاث طرق :

أولاً: تؤدي الزيادة في متوسط الدخل إلى تحسين الصحة والتغذية (المعروف باسم التوسع في القدرة من خلال النمو الاقتصادي).

ثانيا: يعتقد أنه لا يمكن تحسين النتائج الاجتماعية إلا عن طريق الحد من فقر الدخل (المعروف باسم التوسع في القدرة من خلال الحد من الفقر).

أخيراً: يمكن ً أيضا تحسين النتائج الاجتماعية من خلال الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية ومياه الشرب النظيفة (المعروفة باسم التوسع في القدرة من خلال الخدمات الاجتماعية) "website".

2-1-2-2 الاهداف الاساسية للتنمية الاقتصادية

1. زيادة انتاج السلع النافعه وتوسيع توزيعها بما يكفل تلبية الحاجات الاساسية لجميع الناس وبقيم حياتهم الكريمة .

2. توسيع مدى الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية وكفالة حرية الناس الاساسية والقيم المعنوية العالية والدنينية النبيلة مما يساهم في تقدير الذات .

3. تحسين نوعيه الحياة من خلال التعليم الجيد والعنايه الصحية والتوزيع العادل للثروة والدخول واقامة نظام الامن الاجتماعي والاهتمام بالثقافه واقامة علاقات انسانية على اساس العدل والسلم والمساواة و رعاية الحقوق الاساسية و اتاحه الفرصه للمشاركه والتداول السلمي للسلطه والتحرر من العبوديه او الاعتماد عليهم اضافة الى التحرر من اثر الجهل والفقر والمرض "كوثر 2008"؟

2-1-3 التنمية الاجتماعية:

التنمية الاجتماعية حسب هوبهاويس هي تطور البشر في علاقاتهم المشتركة وهذا ما يسميه بالتوافق في العلاقات الاجتماعية، فتغير البناء الاجتماعي لا يعنى شيئا بالنسبة له ما لم يحدث تغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية، ولهذا ينظر إلى التنمية الاجتماعية على أنها تنمية علاقات الإنسان المتبادلة .ولقد وضع "هوبهاوس" أربعة معايير تستند إليها "التنمية العالية على حد قوله ويعنى بها التنمية المتواصلة الشاملة، ويذهب إلى أنه من أجل تقدم المجتمع يجب توافر هذه المعايير:

1) الحجم
2) السكان
3) الكفاية
4) الحرية

5) المشاركة "website"

2-1-3-1عناصر تعريف التنمية الاجتماعية

ولهذا التعريف عناصر :

- أن التنمية عملية داخلية ذاتية بمعنى أن كل بذورها ومقوماتها الأصلية موجودة في داخل الكيان نفسه وأن أي عوامل أو قوى خارج هذا الكيان لا تعدو أن تكون عوامل مساعدة أو ثانية.
- إن التنمية عملية ديناميكية مستمرة أي أنها ليست حالة ثابتة أو جامدة .
- إن التنمية ليست ذات طريق واحد أو اتجاه محدد مسبقا وإنما تتعدد طرقها واتجاهاتها باختلاف الكيانات وباختلاف وتنوع الإمكانيات الكامنة في داخل كل كيان وعلى ذلك فهناك شرطان لعملية التنمية :

الشرط الأول : هو إزاحة كل المعوقات التي تحول دون انبثاق الإمكانيات الذاتية الكامنة داخل كيان معين (الفرد أو المجتمع)

الشرط الثاني : هو توفير المؤسسات التي تساعد على نمو هذه الإمكانيات الإنسانية المنبثقة إلى أقصى حدودها، وأن المعوق الرئيسي لعملية التنمية هو "الاستغلال" بكل صورة ومستوياته، وأن التنمية بهذا المفهوم تعنى التحرر، فالتنمية والتحرر هما مفهومان لنفس المضمون كلاهما يعنى الآخر وكلاهما يعني الإزاحة والاستغلال. وكلاهما ينطوي على تفجير كل الإمكانيات البشرية الكامنة للإنتاج والخلق والإشباع والتنمية. فضلا عن أن التنمية لن تتم إلا في جو نضالي شعبي، وهي الطريقة الوحيدة لخلق تراكم مادي ومعرفي. "website"

ونستنتج من هذا أن التنمية الاجتماعية معناها تطبيق العلم بكل صوره في تيسير حياة الإنسان على هذا الكوكب، وإبراز القوى المودعة في بنيته. تحسين المجتمع،

وتحسين الفرد، وهذا هو الغرض من التنمية الاجتماعية. تعتني التنمية الاجتماعية من حيث الاختصاص بثلاثة مرافق في الدولة.

1. الحكومة
2. المؤسسات الأهلية
3. المؤسسات الخيرية

وعلى أي حال فإن كافة التعريفات وغيرها تحصر في ثلاثة اتجاهات وهي:

- **الاتجاه الأول:** مؤداة أن التنمية مرادفة لاصطلاح الرعاية الاجتماعية بالمعنى الضيق لمفهوم الرعاية .
- **الاتجاه الثاني** : يعتبر أن التنمية مجموعة من الخدمات الاجتماعية التي تقدم في مجالات كثيرة كالصحة والتعليم، والتنمية عملية تخطيطية وديناميكية للتحول في ثلاثة مستويات

1. التحول في اتجاه الأفراد:

لتصل بهم إلى تأكيد الأيمان بقدرتهم على تغيير الواقع والاشتراك في العمل الجماعي والرغبة في الإنجاز على أسس عملية.

2. التحول في البناء الاجتماعي ووظائفه :

لتحقيق تذويب الفوارق بين الطبقات وسهولة الحراك الاجتماعي والعدالة في توزيع الثروة والدخول وتوسيع مجالات الاقتصاد ليكون متنوعا، كل ذلك في ظل مؤسسات لا مركزية ديموقراطية. "website"

3. التحول في علاقة المجتمع بالعالم الخارجي :

تحقيق الاستقلال السياسي والتحرر الاقتصادي للوصول إلى علاقات تجارية متكافئة مع دول العالم، مع الاحتفاظ بالخصوصية الثقافية وتطويع وتطوير التكنولوجيا الملحية وانتقاء التكنولوجيا المتقدمة. وكل ذلك يهدف إشباع رغبات الأفراد المتزايدة المتغيرة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق ثورة اجتماعية من جانب الدولة.

- **الاتجاه الثالث:** ويرى أن التنمية الاجتماعية هي عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد والجماعة بمعنى أنها عملية تغيير اجتماعي لكافة الأوضاع التقليدية من أجل إقامة بناء اجتماعي جديد ينبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة تشبع رغبات وحاجات الأفراد وتطلعاتهم ولا يتم ذلك إلا عن طريق دفعة قوية لأحداث تغيرات كيفية ولإحداث التقدم المنشود

فالتنمية الشاملة هي : تلك العمليات المستهدفة لخلق التقدم الاجتماع والاقتصادي للمجتمع ككل معتمدة على إسهام المجتمع المحلى والمشاركة الشعبية ."website"

2-1-3-2 عناصر التنمية الاجتماعية :

1. التغير البنيوي:

ويقصد بذلك النوع من التغير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة عن الأدوار والتنظيمات القائمة تختلف اختلافا نوعيا في المجتمع، ويقتضي هذا النوع من التغير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع.

2. الدفعة القوية:

ويمكن أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بإحداث تغيرات تقلل التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين بتوزيع الخدمات توزيعا عادلاً بين الافراد وبجعل التعليم

إلزاميا ومجانيا قدر الإمكان وبتأمين العلاج والتوسع في مشروعات الإسكان إلى غير ذلك من مشروعات وبرامج تتعلق بالخدمات.

3. الاستراتيجة الملائمة:

ويقصد بها الإطار العام والخطوط العريضة التي ترسمها السياسة الإنمائية في الانتقال من حالة التخلف إلى حالة النمو الذاتي وتختلف الإستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف. ولكي يتم استخدام هذه الوسائل استخداما صحيحا ً لابد وأن تكون هذه الوسائل موزعة وفقا لخطة حسنة الإعداد من شأنها أن تمكن واضع التكتيك من أن يستغل جميع الأدوات التي تحت تصرفه استغلالاً كاملا. ويستبعد طبعا من الاستراتيجيات مايسمى إستراتيجية عدم التدخل من قبل الدولة فالدولة تلعب دورا فعالاً في عملية التنمية الشاملة

2-1-3-3 اهداف التنمية الاجتماعية

1-خلق الرغبة في التغيير من خلال إيضاح عدم الرضا عن الوضع القائم وإيجاد أدوار اجتماعية جديدة لأفراد المجتمع، ليتم تغييره من مجتمع تقليدي إلى مجتمع متقدم من الناحية الاجتماعية والمادية

2-تحسين التعليم والوضع الاجتماعي للأفراد لمساعدتهم في حل مشكلاتهم

3-حل المشكلات الناتجة عن التنمية الاقتصادية كالانتقال من المجتمع الريفي إلى الحضري والتي قد تزيد من نسبة البطالة

4-غرس القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون وأداء الواجب

5-تدعيم الحياة داخل الأسرة الواحدة لتزيد من تماسكها واستقرارها وتعاون أفراد الأسرة فيما بينهم. "website"

2-1-3-4 خصائص التنمية الاجتماعية

التنمية ليست عملية تتم عبر التطور التلقائي ، وإنما تتم خلال التدخل المستمر والمقصود في المجتمعات، وتستمر عن طريق هيئات التنمية التي تُشكّل جزءا من بناء الدولة.

فالتنمية الاجتماعية تتوسع في جميع المجالات والنشاطات الإنسانية، بالإضافة إلى المجالات الفكرية والتكنولوجية والاقتصادية وهكذا فإن التنمية لا تقتصر على النمو الاقتصادي فقط وإنما تشمل على تغير محدد في البناء الاجتماعي القائم. ولا شك أن النمو الاقتصادي يؤثر بشكل متبادل على التنمية الاجتماعية، فالنمو الاقتصادي لا يمكن أن يستمر مدى الحياة بدون تنمية اجتماعية لأن كلا منهما يعمل لخدمة الآخر

2-1-3-5 معيقات التنمية الاجتماعية

من أهم ما يعيق عملية التنمية الاجتماعية هي ظاهرة الفساد الإداري. فالفساد الإداري كظاهرة يُعد من أبرز الظاهرات التي تُهدد الكيان الاجتماعي. وقد سعت الكثير من الأبحاث والدراسات إلى معرفة العلاقة بين الفساد الإداري كظاهرة تُهدد عمليات التنمية الاجتماعية في الوطن العربي.

وقد لوحظ من خلال تلك الأبحاث كيف أن الفساد الإداري يُعيق عمليات التنمية الاجتماعية التي تسعى الحكومات إلى تحقيقها وقد أشارت الأبحاث إلى ضرورة الحد من خطر هذا الفساد الإداري في جميع المجتمعات فهي ظاهرة مُدّمرة للمجتمعات ولا بد من إصلاحها لتستمرعملية التنمية الاجتماعية بشكلٍ ناجح . "website"

❖ **معوقات اجتماعية:**

1. **العصبية** : قد يواجه المجتمع أثناء عملية التنمية ببعض الجماعات المعارضة والتي تقف أمام تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية دون تقديم تفسير واضح لموقفهم.

2. الاستغلال وتعارض المصالح: يسود الاعتقاد في بعض المجتمعات ان أيه تغييرات تحدث قد تهدد إستقرارهم وشعورهم بالأمان
3. المنزلة الاجتماعية: وهذه الصفة تفرض على الفرد أدوارا اجتماعية معينة وتحتم عليه الابتعاد عن أداء أدوار أخرى قد تؤدي إلى ضعف منزلته الاجتماعية مثل رفض البدوي القيام بأعمال الزراعة .

❖ معوقات ثقافية

من الضرورة التأكيد على دراسة البناء الاجتماعي للمجتمع قبل تخطيط أي مشروع تنموي لان كثيرا من المشروعات التنموية الاجتماعية فشلت نتيجة لجهل الباحثين بثقافة المجتمع.

❖ معوقات نفسية

يتوقف قبول أو رفض المجتمع لمشروعات وبرامج التنمية على قيمتها وأهميتها ومدى الحاجة لها فعدم الشعور بأهمية المشروعات وضرورتها وفرضها على الناس دون أن يكون هناك إحساس بالحاجة إليها يمثل صعوبة في تقدم ونجاح التنمية الاجتماعية .

❖ معوقات تخطيطية

1. عدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن في مختلف قطاعات خطة التنمية
2. تجاهل المشاركة من قبل أفراد المجتمع علماً بأن المشاركة الشعبية تزيد من الوعي بأهمية التنمية
3. نقص الوعي التخطيطي وعدم المعرفة الفنية والعلمية الكافية لوضع التخطيط الشامل.
4. عدم وجود التعاون والتنسيق الكافي بين الأجهزة المختلفة وبالتحديد أجهزة التخطيط وأجهزة التنفيذ. "website"

2-1-3-6 دور التربية في عملية التنمية الاجتماعية

لا شك أن التربية تلعب دورا هاما في عملية التنمية الاجتماعية، ومن أبرز الأدوار التي تلعبها التربية في التنمية الاجتماعية هي

1. ايجاد قاعدة اجتماعية عريضة مستعملة وذلك لضمان حد أدنى من التعليم لكل مواطن
2. المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية للمجتمع من خلال تعزيز قيمة العمل والإنتاج ودعم الاستقلالية في التفكير والموضوعية في التصرف .
3. تأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كل المستويات وذالك بتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة للعمل .

2-1-3-7 نماذج التنمية الاجتماعية :

يوجد ثلاث نماذج للتنمية الاجتماعي هي:

❖ **النموذج التكاملي:**

ويتمثل في مجموعة البرامج التي تنطلق على المستوى القومي وتشمل كافة القطاعات الفرعية للتنمية ولكافة المناطق في الدولة مع تحقيق التنسيق الكامل بين الجهود الرسمية الحكومية المخططة والجهود الشعبية المستشارة ."website"

❖ **النموذج التكيفي:**

ولا يتطلب هذا النموذج استحداث تغييرات في التنظيم الإداري القائم لأن برامجه يمكن أن تنفذ في ظل أي نوع من التنظيمات الإدارية وتقتصر برامج هذا النموذج في

التركيز على عمليات تنظم المجتمع واستثارة الجهود الذاتية والاعتماد على التنظيمات الشعبية

❖ **نموذج المشروع:**

ويتم هذا النوع من التنمية ً على مستوى منطقة جغرافية معينة نظرا لظروف خاصة بها مثل: تنمية المناطق الصحراوية وتوطين البدو

2-1-3-9 اساليب التنمية الاجتماعية:

يقصد هنا بالأسلوب اعتماد التنمية على عنصر من العناصر التي تتحكم بأسلوب العملية التنموية وهي:

- **الاعتماد على القيادة الخارجية :**

أي إن التنمية قد تعتمد في تحقيق غاياتها على القيادة الخارجية التي لا تنتمي الي المجتمع ذاته إذ أساليب التنمية الاجتماعية تقوم بها جهات تابعة لدوله أو دول خارجية تكون أكثر تقدما لصالح دولة أخرى مستقلة.

- **الاعتماد على الموارد الذاتية:**

ويؤكد هذا الأسلوب على دور الجماعات والأفراد والقيادات الموجودة في اكتشاف احتياجاتها والعمل معا لتحقيق الخدمات اللازمة لمقابلة هذه الاحتياجات

- **الأسلوب متعدد الأهداف:**

ويركز هذا الأسلوب على تكوين جماعات صغرى وتقوية قياداتها وكشف المشكلات الاجتماعية لوضع برنامج مشترك يتعاون الجميع في تنفيذه ويحتاج هذا الأسلوب بعض الوقت لتنمية العمل التعاوني المشترك من جانب المجتمع ذاته لمواجهة المشكلات القائمة فيه. "website"

2-1-3-9 اسس التخطيط للتنمية الاجتماعية

- **الواقعية** : وتكون بتقدير الإمكانيات الفعلية للمجتمع وحصر الاحتياجات الحقيقية للأفراد ثم العمل على تحقيق أفضل مطابقة ممكنة بين الموارد والحاجات وفقا لمعايير علميه دقيقة
- **الشمول** : أي التخطيط الشامل الذي يتناول مختلف القطاعات الوظيفية القائمة في المجتمع مع مراعاة التوازن الجغرافي
- **التكامل** : يعتبر التكامل الرأسي والأفقي مع المستويات المختلفة لمشروعات الخطة.
- **الاستمرار** : أي أن لا تنفصل مراحل التخطيط عن بعضها البعض .
- **التنسيق** : ويكون التنسيق على مستويين الأول ويكون بالتنسيق فيه الأهداف الموضوعية في الخطة والثاني يكون بالتنسيق بين الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة
- **المرونة** : أي أن تكون الخطة قابلة للتعديل أوالتبديل

2-1-3-10 مستلزمات تحقيق التنمية الاجتماعية :

أن التنمية لكي تتحقق يستلزم ما يأتي:

- ضرورة تبني كل العناصر الثورية التي تستطيع أن تدفع تنمية الدولة النامية خطوات كبيرة إلى الأمام أو ما أسماها "ميردال "بالدفعة القوية أو على الأقل سلسلة الدفعات لكي يخرج المجتمع النامي من حالة الركود، فهذة الدفعات القوية لازمة لإحداث التغير في المجتمع في أسرع وقت ممكن. "website"
- أن الحكومة هي المسئولة عن إحداث الدفعة القوية، فهي التي تملك إمكانيات التغيير مع عدم إهمال مشاركة الأهالي الايجابية في وضع الخطط وفي التنفيذ أيضا فالدولة

هي التي تدير دفة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويمكن الإسراع بها عن طريق التدخل الحكومي

- ضرورة إيجاد نوع من التوازن والتكامل بين الدفعة القوية التي تحدث في المجال الاجتماعي، بحيث لا يتسبب عن عدم التوازن في ذلك الصدد حدوث الهوة الثقافية مشكلات اجتماعية منها مقاومة التغيير الذي يحدث ووضع العقبات في طريق التغيير بشكل يهدد نجاحه ويضعف من فاعليته .

وأخيرا يجب أن يكون لكل دولة نامية شخصيتها الذاتية وخصوصياتها الثقافية وأن يكون لها خطة وطنية متكاملة، وسياسية للتنمية نابعة من احتياجاتها وظروفها وإمكانياتها تقوم على تنفيذها الدولة "Website".

الفصـــل الثـانـــي

نماذج لمشاريع زراعية بالسودان

2-2-1 مشروع الجزيرة :

يقع مشروع الجزيرة الزراعي في وسط السودان بين النيلين الأزرق والأبيض في السهل الطيني الممتد من منطقة سنار إلى جنوب الخرطوم عاصمة وأنشئ هذا المشروع في عام 1925 السودان . لمد المصانع البريطانية بحاجتها من خام القطن والذي ً العمود الفقاري لاقتصاد السودان بعد شكل أيضا الاستقلال. ويعتبر مشروع الجزيرة أكبر مشروع مروي في أفريقيا وأكبر مزرعة في العالم ذات إدارة واحدة.

النشأة:

بدأ مشروع الجزيرة في عام 1911م، كمزرعة تجريبية لزراعة القطن في مساحة قدرها 250 فدان بمنطقة طيبة وكركوج شمال مدينة ود مدني تروى بالطلمبات (مضخات المياه). بعد نجاح التجربة بدأت المساحة في الازدياد عاما بعد آخر حتى بلغت 22 ألف فدان في عام 1924م. وفي العام الذي تلاه تم افتتاح خزان سنار وإزدادت المساحة المروية حتى بلغت حوالي المليون فدان في عام 1943م. والفترة من 1958 وحتى 1962م تمت إضافة أرض زراعية بمساحة مليون فدان أخرى عرفت باسم امتداد المناقل، لتصبح المساحة الكلية للمشروع اليوم 2,2 مليون فدان

المساحة:

قام مشروع الجزيرة على مساحة تقدر بحوالي (2.200.000 فدان) تمتد شمالاً من حدود الخرطوم الجنوبية وتوزع ملكية الأرض فيها على النحو التالي:

1. الحكومة تملك (000, 300, 1 فدان) (حسب قانون 1898)
2. الملاك الأهالي (000, 900 فدان)

تقدر الأراضي الملك الحر في مشروع الجزيرة بحوالي (518.000 فدان) و(382.000 فدان) في امتداد المناقل "حسن".

2-2-1-2 أهداف المشروع:

1. زراعة محاصيل الصادر كالقطن وزهرة الشمس
2. تحويل المنطقة من الزراعة التقليدية إلى الحديثة
3. رفع المستوى المعيشي والخدمي باستيعاب 15ألف مزارع، وتوفير السكن والخدمات الصحية والتعليمية لهم
4. تحقيق التكامل الزراعي بإدخال الحيوان في الدورة الزراعية،
5. التوسع في زراعة الخضر والفاكهة للاستهلاك المحلي والتصدير
6. استغلال حصة السودان من مياه النيل.

2-2-1-2 المزارعون:

يؤوي المشروع أكثر من ثلاثة ملايين ونصف نسمة يقيمون فيه بشكل مستقر، من المزارعين والعمال الزراعيين الدائمين والموسمين وعمال المؤسسات الخدمية. وتتراوح مساحة قطعة الأرض التي يملكها الفرد الواحد من المزارعين ما بين أربعين فدان وخمسة عشر فدان، وتعرف باسم الحواشة (الجمع حواشات)

اتحاد مزارعي المشروع :

يقوم اتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل بدور حيوي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين من خلال المساهمة الفاعلة في إدارة المشروع عن طريق المشاركة في مجلس الإدارة للعديد من المؤسسات الاقتصادية التابعة لإتحاد ّ الزراع كشركة الأقطان ومصرف المزارع التجاري ومطاحن الغلال .

2-2-1-3 ادارة المشروع:

عندما تقرر تأميم المشروع في العام 1950م انتقلت إدارة مشروع الجزيرة إلى مجلس إدارة المشروع الجديد برئاسة المحافظ الإنجليزي للمشروع المستر جنيسكل الذي

ظل في خدمة المشروع في الفترة من عام 1923م وحتى 1952 م قبل أن تتم سودنة وظيفة المحافظ. وكان أول محافظ سودانى هو السيد مكي عباس الذي تولى الوظيفة من عام 1955–1958م واستمرت الإدارة الجديدة في سودنة الوظائف عام بعد عام. وبحلول 1956 م اكتملت سودنة جميع الوظائف. تتكون إدارة المشروع حاليا من مجلس إدارة يرأسه وزير الزراعة الإتحادي و15 عضو منهم مدير عام المشروع ووكيل وزارة الزراعة الإتحادية وممثل لوزارة المالية ونائب محافظ بنك السودان المركزي وممثل لكل من ولاية الجزيرة وشركة الأقطان السودانية وهيئة البحوث الزراعية إلى جانب ممثل للعمال والموظفين بالمشروع وستة ممثلين آخرين للمزارعين.

يتولى المدير العام إدارة العمل التنفيذي في المشروع بمساعدة أربع هيئات إدارية هي :الإدارة الزراعية ، الإدارة الهندسية ، الإدارة المالية ، إدارة الشؤون الإدارية . ويتبع لكل هيئة من الهيئآت الأدارية الأربع عددا من الوحدات المتخصصة.

وتعتبر الإدارة الزراعية أكبر الإدارت حيث تتولى إدارة العمليات الإنتاجية في المشروع وتنقسم إلى 18 قسم ميداني ولكل قسم لجنة إدارية يتبع لها عدد من وحدات أصغر تعرف بالتفاتيش (المفرد تفتيش) يبلغ عددها الحالي حوالي 113 تفتش. ويضم التفتيش كل تجهيزات ووسائط العمل من مساكن للعاملين ومكاتب ومخازن وورش بالإضافة إلى محالج القطن (في بلدات مارنجان والحصاحيصا والباقير القريبة من الخرطوم) كما يشمل التفتيش شبكة النقل الداخلي للإنتاج المتمثلة في خطوط السكة الحديدية الخفيفة التابعة للمشروع. وتوجد محطة أبحاث زراعية في مدينة ود مدني مهمتها دراسة تحسين البذور وغيرها من الأبحاث ذات الصلة بإنتاج القطن وكان بالمشروع 68 مكتبا لمراقبة الغيط منها مكتب سابع دليب ومكتب حمد النيل، ومكتب الغبشان، وغيرها. ويتكون الهيكل الوظيفي لمكتب المراقبة من موظفين (الباشمفتش، والمفتش الأول، والباشغفير، والغفير الأول، والفراش، والمحاسب، والباشمحاسب) ، مقر

رئاسة إدارة المشروع في بلدة بركات بولاية الجزيرة والواقعة على خط السكة الحديدية الذي يربط سنار عبر المشروع بالخرطوم

2-2-1-4 مساهمه المشروع في الاقتصاد السوداني:

يساهم المشروع في الوقت الحاضر بنحو 65 %من إنتاج البلاد من القطن ونسبة كبيرة من إنتاج القمح ً والذرة والمحاصيل البستانية، يتيح المشروع فرصا واسعة للاستثمار في الصناعات الزراعية كصناعة الغزل والنسيج ومطاحن الغلال وصناعة الزيوت وتصنيع الأغذية والجلود. كما يتيح فرصا ً واسعة ايضا لشركات الخدمة التي يمكن أن تنشط في مجالات العمليات الزراعية والتعبئة والتغليف وغير ذلك من الخدمات التي ترتبط بالإنتاج الزراعي ، ويملك المشروع 13 محلج للقطن ومصنعا تعاونيا للألبان في بركات ويتولى عمليات إنتاج وتسويق وتخزين المحاصيل.

2-2-1-5 المحاصيل:

تتمثل أهم المحاصيل في المشروع : القطن، الفول السوداني، الذرة، القمح، والذرة الرفيعة، الذرة، الخضروات، الأعلاف، زهرة الشمس بالإضافة إلى الإنتاج الحيواني. وكان المشروع ينتج أيضا الأرز قبل ان يتوقف عن ذلك لظروف مناخية، أو ربما تم استبعاده -كما يرى البعض – لمنافسته للقطن الذي كان يعتبر المحصول الاقتصادي الأول وقتئذ، وقد تم نقل زراعة الأرز إلى منطقة النيل الأبيض حيث المياه الفائضة التي تغمر مساحات شاسعة (تقدر بحوالي مليون فدان) خلال الفترة التي يتم فيها أغلاق أبواب سد جبل أولياء في الفترة من سبتمبر / تشرين الأول وحتى مارس / آذار من كل عام.

2-2-1-6 نظام الري:

يعتمد الانتاج الزراعي في مشروع الجزيرة بصفة اساسية على الري الصناعي وكذلك الأمطار في الفترة ما بين شهرى يوليو / تموز – أكتوبر / تشرين الأول (والتي تساهم في ري بعض المحاصيل الصيفية يتم ّري المشروع عن طريق ما يعرف ّ بالري الانسيابي من سد سنار الذي ُشّيد في عام (1925 م). ويتم توزيع المياه بواسطة شبكة من القنوات يبلغ طولها(357.14 كيلو متر) بطاقة تخزينية قدرها 31 مليون متر مكعب، وقد تم تصميم هذا النظام ليعمل بنظام التخزين نهارا يتم التحكم في حجم المياه وتوزيعها لمقابلة الاحتياجات المائية لمحاصيل الدورة الزراعية بواسطة عمالاً وأجهزة تشغيل مختلفة موزعة على طول هذه القنوات.يعتمد الري الانسيابي، الذي يتميز بانخفاض تكاليفه، علي مدى استواء سطح الأرض وانسيابها من الجنوب نحو الشمال، وذلك من خلال شبكة من القنوات طولها 2300كيلومتر وتتكون من 1500 قناة صغيرة طولها 8000كيلومتر وقناتين (ترعتين) رئيسيتين بسعة 345متر مكعب في الثانية وهما قناة الجزيرة وقناة المناقل. وتعمل هذه القنوات ابتدء من الترعة الرئيسية على نقل المياه من السد (الذي يعرف لدى المزارعين باسم الخزان) الي الترعة الفرعية ومنها إلى جدوال كبيرة يعرف الواحد منها باسم «أبو عشرين» ومن جدوال أبوعشرين الي جدوال أخرى أصغر حجما تعرف بجداول «أبوستة» ومن أبو ستة الي الجدول الأصغر داخل المساحة المزروعة (الحواشة) كانت أرض المزارع في السابق مقسمة إلى اربع حواشات، مساحة الواحدة منها تبلغ 5 فدان. ولكن بتغيير الدورة الزراعية الي دورة خماسية أصبحت الحواشات بمساحة اربع افدنة نسبة لتغير التركيبة المحصولية للمزارع.

2-2-1-7 مشاكل المشروع:

نظام تشغيل المشروع نظام غير معقد ويعود إلى عشرينيات القرن الماضي ونسبة لجودة نوعية الموارد الطبيعية من مياه وتربة فإن المشروع قد استمر يعمل بشكل جيد

لفترة طويلة. وقد بدأت المشاكل الحقيقية التي واجهته في سبعينيات القرن الماضي وتفاقمت مع مرور الزمن حتى غدت تشكل تهديدا خطيرا لاستمراره بشكله الحالي ومن أهم المشاكل نقص الموارد والاعتمادات المالية اللازمة لأعمال صيانة وخصخصة المشروع وبيع ممتلكاته واستبدال الآلات والبنيات القديمة خاصة نظام الاتصالات داخل وحدات المشروع الذي يعتبر ضروريا في ادارة عمليات الري وتعذر إزالة الطمي والحشائش وصيانة شبكات المجاري والقنوات وأنظمة النقل والتخزين.

2-2-2 مشروع السوكي الزراعي:

هو واحد من المشاريع الزراعية في السودان التي تعتمد على الري الصناعي في إنتاج المحاصيل وقد تم تأسيسه بهدف استقرار الرحل في المنطقة وتنمية الثروة الحيوانية التي يملكونها وإنتاج محاصيل نقدية اسهاما في الدخل القومي بالسودان

التأسيس:

تأسس المشروع في مطلع عام 1970 م، وتعتبر من أوائل مشاريع التنمية الزراعية التي تم تأسيسها في السودان في سبعينيات القرن الماضي

الموقـــــع:

يقع المشروع في ولاية سنار بين خطي عرض 13،14 شمالا وخطى طول 33،34 شرقا على مثلث من الأرض بين ضفاف نهري النيل الأزرق، و الدندر عند مقرنهما بمدينة الحاج عبدالله (البرياب) ويشكل خط السكة حديد الذي يربط بين مدينتي السوكي و سنار خط قاعدته.

السكـــــان :

بلغ عدد سكان المنطقة عند قيام هذا المشروع حوالي 300 ألف نسمة ينتمون إلى مختلف قبائل السودان.

المساحة :

تبلغ مساحة الأرض المزروعة بالمشروع حوالي 90 ً الف فدان موزعة على حقول صغيرة تعرف محليا باسم «الحواشة» يملكها المزارعون بمساحة 15 فدان لكل حقل وتنقسم مساحة المشروع المزروعة إلى أربعة أقسام تسمى التفاتيش (المفرد تفتيش) وهي

1. مهلة
2. ود أونسة
3. سالمة
4. تكتوك

تبلغ مساحة المشروع الكلية الآن 120.000 فدان والمخطط منها 86.000 فدان والمستغل منها 68.000 فدان .

المناخ:

يسود منطقة المشروع المناخ المداري ويبلغ متوسط الأمطار فيها 400(24.4 بوصة) الى 500 (30.5 بوصة) مليمتر سنويا تبدأ تساقطات الأمطار في َمنتصف شهر يوليو / تموز وتستمر حتى أواخر سبتمبر/ أيلول. تتراوح درجة الحرارة ما بين 37 (98.6 فهرنهايت) و 40 (104 فهرنهايت) درجة مئوية في الصيف لتنخفض إلى 12 (53.6 فهرنهايت) درجة مئوية في المتوسط في فصل الشتاء. ويؤثر هطول

الأمطار على ارتفاع درجة الرطوبة التي تصل في الصيف إلى ما يقارب 80 و 85 %لتنخفض في شهور فبراير/ شباط/مارس/ آذار , ابريل/ نيسان إلى 35 % تقريبا

التربة والتضاريس:

يقع المشروع في منطقة السهول الوسطى ذات التربة الطينية الثقيلة. ويبلغ انحدار السطح فيها 20 إلى 40سنتيمتر/كيلومتر من جهة الجنوب في اتجاه الشمال. و تتميز منطقة المشروع بسمات سطحية غير مستوية إذ تتخللها بعض الخيران و الأودية والأراضي المنخفضة

2-2-2-1 أهداف المشروع:

يهدف المشروع إلى:

1) إنتاج محاصيل نقدية ذات العائد القومي كالقطن و الفول السوداني لكي تساهم في دعم الدخل القومي بالعملات الصعبة
2) ترقية الثروة الحيوانية التي تزخر بها المنطقة
3) إستقرار العرب الرحل الذين يقطنون هذه المنطقة الواقعة بين نهر الدندر و النيل الأزرق و توطينهم في مراكز حضرية.
4) تحقيق نوع من التكافل والتكامل الإجتماعى والإقتصادى للسكان.
5) خلق نوع من النماذج الثقافي بين القبائل التي تقطن المنطقة

2-2-2-2 الري :

يتم ري أراضي المشروع من مياه النيل الأزرق عن طريق الطلمبات الرافعة وتقع بالقرب من مدينة السوكي، هي مضخات مياه كبيرة تتكون من أربع وحدات رافعة تعمل بالكهرباء وتبلغ قوة كل طلمبة 2050حصان وتضخ 9 متر مكعب من المياه في

الثانية الواحدة. وتصب المياه في قناة رئيسية بطول نظام الري والزراعة 44 ..كيلو متر (ميل) ، تتفرع منها قناتين اثنتين أخريين تعرف الواحدة منها محليا باسم ميجر وهما:

1. ميجر أزرق بطول 24 كيلومتر (14.9ميل) ويروى قسم سالمة ما عدا الترعتين رقم 38، 39 اللتان تخرجان منه لتروى جزء من قسم تكتوك
2. ميجر أبو الحسن بطول 44 كيلو متر (27.3 ميل) ويروى قسمي مهلة وود أونسة ما عدا الترعتين رقمي 10 ،11 اللتين ترويان قسم سالمة كما تتفرع من القناة الرئيسية 9 قنوات أصغر تعرف بإسم الترع (المفرد ترعة) لتروي قسم تكتوك.

2-2-2-3 الدورة الزراعية:

يطبق المشروع نظام الدورة الزراعية الرباعية عند زراعة المحاصيل بحيث يقسم الحقل إلى اربعة أجزاء لتزرع منها ثلاثة وتبقى الرابعة أرضا بور لتزرع في موسم آخر بديلة عن أرض أخرى. وكانت الدورة الزراعية عند إنشاء المشروع ثنائية مقسمة بين 5 فدان قطن، و5 فدان فول سوداني والخمس فدان المتبقية تترك بورا لا تزرع وفي الموسم الزراعي عام 1981/80م تم إدخال محصول الذرة لتصبح الدورة كالآتي: 5 فدان قطن 2.5 فدان فول سوداني، 2.5 فدان ذرة . وبسبب تدني أسعار الفول السوداني وعدم وجود أسواق مجزية له أصبحت الدورة : 5 فدان قطن، 5 فدان ذرة وفي موسم عام 1996/95م تحولت الدورة الزراعية إلى دورة رباعية تتكون من 2.5 فدان قطن و 2.5 فدان ذرة و 2.5 فدان فول و 2.5 فدان شتوي. وكان الغرض من ذلك التحول هو توفير المياه لتقليل المساحة المستقلة لكل محصول وتسهيل الإشراف والرقابة على عملية تحضير الأرض للزراعة وعلى حراسة المحاصيل، فضلا عن ربط المزارع بالأرض طوال العام .

2-2-2-4 الرعي وتربية الحيوان:

تعتبر منطقة المشروع من المناطق الغنية بالأعشاب والحشائش الطبيعية بالسودان مما يجعل منها مرعى طبيعي لأبقار كنانة المتميزة بالإنتاج العالي للحليب وتوجد ثروة حيوانية مقدرة جيدة بلغ تعدادها في موسم عام 1991/90م حوالي 240 رأس حسب تقرير وزارة الثروة الحيوانية وتشمل:

- ماشية من سلالة أبقار من سلالة كنانة وعددها 57.200 رأس
- ضأن من سلالة الصحراوي وعدده 155.700
- ماعز نوبي تعداده 78.000 رأس.
- ابل من سلالات كبيرة الحجم وتعداده 900 رأس فقط

2-2-2-5 المحاصيل :

ينتج المشروع المحاصيل التالية :

1. القطن من النوع متوسط التيلة
2. الفول السوداني
3. زهرة الشمس
4. الذرة الرفيعة

2-2-2-6 المشاكل التي واجهت المشروع:

يعاني المشروع من عدة مشاكل أبرزها:

- قلة المساحات المستغلة لزراعة القطن
- عدم إستغلال دورة الفول السوداني لعدم توفر التمويل
- عدم إقبال المزارع على الزراعة لصغر المساحات

- المحاصيل المشاكل عدم إستغلال مساحات الشتوي لعدم توفر التمويل
- انسياب مياه الري وتجهيز قنوات الري غير جيد
- تركيبة المحاصيل غير ثابتة في الوقت الذي نجد فيه محصول القطن ذي عائد مجدى والعدس محصول ثانوي أقل من الفول السوداني من الناحية الإستراتيجية
- عدم ثبات الدورة الزراعية أدى إلى تذمر المزارعين وهجر الشباب للزراعة لأنها غير جاذبة وذلك لتدني الأسعار وقلة التمويل .

الفصل الثالث

مشــروع الجموعيــة الزراعي

2-3 مشـــــــــروع الجموعيـــــــة الـــــــزراعي:

2-3-1 نشأة المشروع:

جاء مشروع الجموعية الزراعي كاسهام في الزراعة المروية لكنه جاء بقرار سياسي عام 1970م على اراضي مملوكه للمواطنين واعتبر مشروعا تعاونيا من غير مبادرة منهم ثم اعتبرت بعض حيازات الاراضي المملوكه اسهاما لمالكيها في الجمعيه التعاونية .

موقع ومساحة المشروع:

يقع المشروع في الضفة الغربية للنيل الابيض شمال خزان جبل اولياء ، تبلغ المساحة الكلية لارض المشروع (15859 فدان) خصصت للزراعة منها (8 الف فدان).

وقسمت الى حيازات صغيرة حواشات داخل المشروع ، ولما كانت الاراضي في المشروع مسجلة بالملك الحر للاهالي ماعدا الامتدادات الاخيرة وتبلغ مساحتها (3 الف فدان). "حسن".

السكان (قبيلة الجموعية):

تعتبر القبيلة الاصلية بالمنطقة وذات ثقل سكاني وهي من القبائل المعروفة في ممارستها للزراعه ، ويجاور المشروع عدد من القرى منها : ام عوينة – التريس – وقوز الشرك – قوز نصير – بركة الشاطئ – الشقيلة – السلمانية – ايد الحد – المقداب – وادي السدير – السمرة حاج الطاهر – جبيل الطينة والغرزة .

2-3-2 اهداف المشروع:

1. تحسين المستوى المعيشي للاهالي.

2. جعل منطقة الجموعية منطقة حضرية.

3. مد العاصمة باحتياجاتها من الحضر والفواكة .

4. تنمية المنطقة اجتماعيا واقتصاديا.

5. استغلال الارض الخصبة لخلق زراعه حديثة ."حسن".

الحيازات:

اتضح من المقابلات الشخصية ان الاراضي قبل قيام المشروع كانت عبارة عن بلدات (وضع يد) ولكن بعد العام 1969م تم حصر الملاك وذلك لحصر المساحة بغرض التسوية والتسجيل ، والحيازات بالمشروع حيازات يمتلكها الاهالي ملكا حرا وقد تم توزيع الحيازات في بداية الامر لكل 12فدان مملوكة يعطى بموجبها المالك حواشة 10فدان ثم تراجعت واصبحت في بداية التسعينات (10.6) مملوكة يمنح بموجبها 10فدان بينما يمنح المالك حواشة 5فدان مقابل ملكية (3.5) فدان.

2-3-3 المزارعين :

المقصود بالمزارع الذي يفلح الارض ويعيش عليها وهم نفسهم ابناء منطقة الجموعيه ويبلغ عدد المزارعين بالمشروع حوالي 1200 مزارع كما توجد وفرة في الايدي العاملة نتيجة لهجرات النازحين التي حدثت وقت الجفاف ويقيمون حول المشروع.

2-3-4 الادارة:

يشرف على ادارة المشروع مجلس ادارة ينتخب بواسطة المزارعين المساهمين فيه وفقا لقانون الجمعيات التعاونية عام 1990م ، وله كل الصلاحيات والسلطات الادارية والمالية رغم مساهمه الحكومة فيه بوسائل الري ،وقد كان يدار المشروع ببساطة شديدة لا تراعي خصوصية الزراعه . "حسن".

حاليا يدار المشروع بواسطة المجلس التنفيذي الذي يتكون من 16 عضو ، متمثلين في : مدير عام ، مدير زراعي ، مرشد زراعي ، ثلاث مفتشين ، مدير مالي ، محاسب ، جنائي ، ثلاث فنيين طلمبات ، ثلاث غفر وغفير للمكاتب .

فالمشروع سجل اساسا تحت قانون التعاون إن هذا القانون مظلةعمل فقط ولم يعمل به مما اثر على تطوير العمل بالمشروع، فتم تكوين لجنة تسير تتكون من : ثلاث ضباط وهم رئيس وسكرتير وامين مالي ، واحدى عشر عضوا يمثلون مجالس الانتاج .

مجلس الانتاج عبارة عن تجمع مزارعي قرى الجموعية بالريف الجنوبي

مجالس الانتاج تتكون من احدى عشر مجلس بحيث يمثلون مجموعه من القري التي حول المشروع

مجلس الادارة يتكون من اثنان وعشرون عضوا يتم ترشيح اتنين من كل مجلس بعد اختيار اتنين وعشرين عضو يتم عقد اجتماع واختيار الضباط الثلاثة : الرئيس ، امين المال ، السكرتير باشراف مفوض التعاون "رئيس لجنة التسيير" "برعي 2020"

2-3-5 الزراعة:

قديما كان الاهالي يزرعون البامية والعجور والذرة الصفراء وهي زراعة نيلية تقليدية ويلاحظ أن مثل هذه الزراعة مازالت مستمرة حيث ينتظر الاهالي انحسار الفيضان ثم يقوموا بزراعة البامية والعجور .حاليا ينتج المشروع العديد من المنتجات منها *-:البامية والعجور والباذنجان والطماطم والكوسة والبصل والبنجر والجزر والفول المصري وابوسبعين .

2-3-6 الري:

قديما يتم الري ف المشروع عن طريق الري الانسيابي وذلك بعد ضخ المياه من النيل الأبيض بواسطة طلمبات رافعة ومن ثم عن طريق الجاذبية الارضية ،وتتكون شبكة الري من قناتين رئيسيتين شرقية وطولها 19كلم وغربية يبلغ طولها 9كلم وتتفرع من هاتين القناتين 19قناة فرعية تحمل المياه الى ابوعشرين والتي تتوزع داخل المشروع.

اما حاليا الري عن طريق الطلمبات التي تعمل بالكهرباء وهي اكثر فعالية من التي سبقتها ولكنها قديمة جدا وتتعطل من حين لآخر مما يؤدي الى انقطاع المياه بصورة مستمرة من المشروع "حسن".

واتضح من المقابلات الشخصية مع المبحوثين ان تنظيم المياه داخل المشروع يتم تحت تنظيم ادارة المشروع.

كماتضم شبكة الري مصرفين مائيين لنقل الماء الزائد عن حاجة المشروع كما انها تعمل على تصريف مياه الفيضانات والسيول .ولكن من الملاحظ حاليا إن هذه المصارف مدفونة بالكامل بسبب اهمال الادارة والدولة وعدم مراجعتها لفترة طويلة الامر الذي ادى الى حدوث اضرار فادحة بسبب فيضان النيل والسيول تقدر بحوالي 300فدان ونفوق عدد كبير من الحيوانات .

2-3-7 الدورة الزراعية:

نجد ان استنزاف الاراضي وتدميرها عن طريق استخدامها السيئ فهي تحتاج لفترة تسترد فيها قواها ومكوناتها،لذلك تداعى العلماء والعارفون لتنظيم استغلال الارض عن طريق استخدام الدورات الزراعية المختلفة بحيث تناسب نوع التربة ومكوناتها ونوع المحصول" مديحة 2006".

بالرغم من الاهمية الكبيرة للدورة الزراعية نجد أن مشروع الجموعية لايقوم بتطبيقها ولا توجد دورة زراعية بالمفهوم العلمي إلا ان الزراعة في الفصول الثلاثة(الشتاء والصيف والخريف) تعتبر بمثابة دورة زراعية للمزارعين.

تحضير الارض :

يتم تحضير الارض بواسطة الجرارات ويكون على ثلاثة مراحل

أ- الحرث بالمحراث القرصي

ب- التسوية بالكمرة

ت- التطرد بالناموسة

الأسمدة والمبيدات:

نجد ان الاسمدة والمبيدات وقف على المزارع المقتدر الذي يستطيع شرائها اما فقراء المزارعين لا يستطيعون الحصول عليها. كما اتضح أن الدولة لاتقدم اي خدمات سواء خدمة الري والخدمات الارشادية الضعيفة الاثر تكاد معدومة مما يودي الى تدهور الانتاج .يستخدم المزارعين السماد الورقي إضافة الى سماد اليوريا لزيادة خصوبة التربة و توازنها.

2-3-8 التمويل الزراعي بالمشروع:

يمثل التمويل الزراعي احدى العناصر الرئيسية للتنمية الزراعية وذلك من خلال تركيزه على توفير راس المال ومصادر الحصول عليه لاستثماره في القطاع الزراعي ،والتمويل يمثل عنصر مساعد للمزارعين للحصول على راس المال والنهوض بالإنتاج الزراعي والتنمية الزراعية ، والنهوض بالإنتاج الزراعي والتنمية الزراعية "مديحة2006".

كما اتضح من المقابلات الشخصية مع المسؤولين بالمشروع إنه لايوجد تمويل زراعي بمشروع الجموعية ويعتبر ذلك من المشاكل التي تواجه المزارعين بالمشروع.

2-3-9 مواسم الانتاج:

1. الموسم الشتوي (الخضروات بانواعها البقوليات).
2. الموسم الصيفي (اعلاف ابوسبعين).
3. موسم الخريف (البامية والعجور والذرة الرفيعة).

كما يلاحظ وجود بيوت محمية ف مكاتب ادارة المشروع وانتاج فاكهة أيضأ متمثل في اشجار الموالح بمنطقة السلمانية والشقيلة .

2-3-10 الحصاد:

نجد ان وقت الحصاد يختلف من محصول لآخر كما ان بعض المحاصيل يتم حصادها قبل نضجها بصورة كاملة ومن تلك المحاصيل الطماطم والموز وغيرها

وغالبا ماتؤجر النساء في موسم الحصاد وذلك لقدرة النساء على التحمل وكذلك قبولهن بأجر منخفض.

2-3-11 الحيوانات في مشروع الجموعية:

من الملاحظ لا توجد حيوانات بالمشروع ما عدا الحيوانات التي يمتلكها الاهالي او تجارة الماشية بالمنطقة كما توجد حظائر دواجن بمنطقة الشقيلة ومزارع استزراع سمكي شمال وجنوب قرية قوز الشرك .

2-3-12 نظام الرعي المتبع في منطقة الدراسة:

من الملاحظ ان الرعي في منطقة الدراسة رعي مفتوح ومشاع تتحرك الحيوانات تبعا لمناطق الكلأ والماء ، ومع ذلك احيانا يحصل الرعي في امتدادات المشروع (المرعي).

2-3-13 الارشاد الزراعي بالمشروع :

أ- تعريف الارشاد :

يعرف الارشاد بانه خدمة تعليمية غير رسمية تؤدي خارج المدرسة بغرض تدريب الفلاحين واسرهم والتاثير عليهم لتبني الممارسة المحسنه في الانتاج الوزراعي بشقيه النباتي والحيواني وفي الادارة المزرعيه والمحافظة على التربة وتسويق المنتجات الزراعية .

ب- دور الارشاد الزراعي :

ان رسالة الارشاد الزراعي لا تختصر على مجرد العمل على زيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي او الحيواني او السعي الى احداث تقدم تكنولوجي في اساليب وطرق الزراعه ولكن رسالته تتخطى ذلك النطاق وتمتد لتشتمل على احداث نهضة اجتماعية ريفية عن طريق احداث نهضة اقتصادية باستغلال كل مافي الريف من فرص وموارد وامكانيات طبيعية او بشرية وتثقيف وتوعية الزراع وتنمية قدراتهم وتحسين مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم واسلوب تفكيرهم حتى يتمكنوا من الاستفادة الكاملة من التقدمات العلمية والتكنولوجية في الزراعة مما يؤدي الى رفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بمجتمعاتهم المحلية . "الزبيدي 2014"

كما اتضح بالمقابلات الشخصية مع احد المسؤولين بالمشروع انه يوجد مرشد زراعي واحد عمره الوظيفي اكثر من اربعين عاما بالمشروع ، ولكن لضعف امكانياته ليس لديه اي دور ملحوظ في المشروع .

2-3-14 التسويق والترحيل بمشروع الجموعية الزراعي:

يتم التسويق في مشروع الجموعية بصورة فردية حيث يقوم كل مزراع بتسويق منتجاتهم بطريقته الخاصة وليس هناك تنسيق جماعي في عملية التسويق كما يتم التسويق

عن طريق التجار البسطاء (السماسرة) اصحاب المركبات الذي يقومون بترحيل الانتاج للاسواق وبيعهم بالسعر الذي يفرضه السوق ثم ياخذوا نصيبهم في عملية الترحيل ويعطوا م تبقى للمزارع ، يتم ترحيل الناتج من الخضروات الى سوقي (امدرمان – بحري) المركزيين .

التسويق مشكلة بسبب تقليدية الزراعه وعدم توجية الارشاد الزراعي حيث يتم عرض المحصول في زمن واحد وسوق واحد اضافة الى عدم وجود سياسة تخزين اوصناعات تحويلية لذلك يضطر المزارع للبيع بالسعر الذي يفرضه عليه السوق المحلي.

2-3-15 التحديات التي واجهت المشروع:

- انقطاع المياة بصورة مستمرة بسبب سوء الطلمبات وانتهاء العمر الافتراضي لها وقلة كفاءتها
- ضعف الادراة وعدام استقرارها
- عدم توفر التمويل اللازم للمزارعين مما يصعب عليهم الحصول على المدخلات الزراعية اللازمة للانتاج
- ضعف خدمات الارشاد الزراعي لمشروع
- سوء الطرق الداخلية بالمشروع مما يعيق الحركه داخل المشروع وخاصة في فصل الخريف
- سوء مصارف المياة مما يهدد المشروع بالسيول والفياضات
- انتشار الامراض بالمشروع وذلك لعدم وجود اخصائيين مكافحة

الباب الثالث
منهجية البحث

3-1 المقدمة:

يتضمن هذا الباب على وصف منطقة البحث وجمع وتحليل البيانات كما يناقش منهج البحث الذي استخدم لدراسة الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الجموعية

3-2 منطقة البحث (الجموعية)

وتقع على بعد 27 كيلو جنوب مدينة ام درمان وعلى بعد 9 كلم شمال خزان جبل اولياء وتنحصر منطقة الدراسة بين قريتي (السلمانية – التريس)

3-3 منهج البحث:

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي في هذه الدراسة وذلك بتصميم استبانه تحتوي على عدد من الاسئلة الخاصة بخصائص المزارعين ومتوسط دخلهم ونوع الانشطة بالمشروع وخدمات الاقتصادية والاجتماعية التى قدمها المشروع والخدمات الارشادية في المشروع والتحديات التى يواجهها المزارعين بالمشروع .

3-4 سبب اختيار المنطقة:

تم اختيار منطقة الجموعية لانها المنطقة التي يقع بها المشروع ويتواجد بها المزارعون المستهدفين بالدراسة .

3-5 مجتمع البحث :

هم جميع المزراعون بالمشروع ويبلغ عددهم (1200) مزارع معتمدين رسميا ويمتلكون الوثائق التى تدل على ملكيتهم (كروت – شهادات بحث).

3-6 طريقة اختيار العينة وحجمها:

تم اخذ العينة بطريقة عشوائية صدفية حجمها 40 مبحوث من مختلف الفئات.

3-7 تحليل البيانات :

استخدم الباحث الجداول التكرارية لحساب النسب المئوية والتكرارات ثم الخروج منها بالنتائج .

3-8 مصادر المعلومات :

❖ **المصادر الاولية :-**

1. استمارة الاستبيان
2. المقابلات الشخصية مع القيادات المحلية والمسؤولين بالمشروع وبعض المبحوثين
3. الملاحظة
4. الزيارات الميدانية

❖ **المصادر الثانوية :-**

1. البحوث والدراسات السابقه التى تتعلق بالموضوع
2. المراجع
3. الانترنت

3-9 المشاكل والمعوقات التى واجهه الباحث :

عدم توفر المراجع الكافي للحصول على المعلومات المطلوبة .

الباب الرابع
التحليل والمناقشة
وتفسير النتائج

التحليل والمناقشة وتفسير النتائج:

يتناول هذا الباب تحليل ومناقشة وتفسير نتائج البيانات التى تم جمعها عن طريق الاستبيان وقد استعملنا من الاساليب الاحصائية جداول التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع البحث.

جدول رقم (4-1)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع

الرقم	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	38	95%
2	انثى	2	5%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-1) ان اغلب افراد العينة (المبحوثين) من الذكور حيث تبلغ نسبتهم 95% في حين ان الاناث تبلغ نسبتهم 5% من المبحوثين واتضح من المقابلة الشخصية ان الاناث بالمنطقة لا يمتلكن حيازات ماعدا اللاتي حصلن عليها عن طريق الورثة.

جدول (4-2)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب العمر

الرقم	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
1	اقل من 15	0	0%
2	30-15	5	13%
3	45-31	12	30%
4	60-46	16	40%
5	75-61	7	18%
6	76فاكثر	0	0%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-2) ان نسبة المزارعين في الفئة العمرية ما بين (15-30)عام تبلغ نسبتهم 13% من جملة المبحوثين وتليه الفئة العمرية مابين(31-45) عام تبلغ نسبتهم 30% من جملة المبحوثين اما المزراعين المستهدفين بالدراسة في الفئة العمرية مابين(46-60)عام تبلغ نسبتهم 40% من جملة المبحوثين وتمثل اعلى نسبة ، كما تبلغ نسبة المبحوثين من الفئة العمرية (61-75)عام 18% من جملة المبحوثين كما يوضح الجدول ان لا يوجد مبحوثين في الفئة العمرية(76) عام فاكثر .

(ويلاحظ ان الشباب يمثلون اعلى نسبة هذا يدل على اتجاه الشباب نحو الزراعة والانتاج)

جدول (4-3)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمي

الرقم	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
1	امي	2	5%
2	خلوة	4	10%
3	ابتدائي	10	25%
4	متوسط	6	15%
5	ثانوي	15	38%
6	جامعي	3	8%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

الجدول (4-3) يتضح ان نسبة الاميين 5%فقط من جملة المبحوثين اما نسبة الذي تلقوا تعليم القران الكريم (الخلوة) نسبتهم 10% من نسبة المبحوثين ، كما بلغ نسبة الذين تلقوا تعليم ابتدائي نسبة 25% من جملة المبحوثين اما من وصلوا الى المرحلة المتوسطه فنسبتهم 15% من المبحوثين ، كما بلغت نسبة التعليم الثانوي 38% من جملة المبخوثين حيث تمثل اعلى نسبة بين المبحوثين ولكن نسبة التعليم الجامعي بين المبحوثين بلغت 8% فقط وبذلك نلاحظ من الجدول(4-3) ان اغلبية المبحوثين تلقوا التعليم الابتدائي الى الثانوي وفيهم ايضا حفظة قران والجامعيين ولكن قلة نسبة الاميين بين المبحوثين مما يدل على انهم مجتمع متعلم وصاحب مهارات وقدرات .

جدول (4-4)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الحالة الاجتماعية

الرقم	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	متزوج	33	83%
2	اعزب	7	18%
3	ارمل	0	0%
4	مطلق	0	0%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح جدول (4-4) ان اغلبية المبحوثين متزوجين تبلغ نسبتهم 83% وهذا يدل على الاستقرار والتماسك الاسري لاهل الجموعية كما لا يوجد ارامل ومطلقين بين المبحوثين.

جدول (4-5)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب عدد افراد الاسرة

الرقم	عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
1	3~1	5	13%
2	6~4	15	38%
3	9~7	15	38%
4	12~10	4	10%
5	13 فأكثر	1	3%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح جدول (4–5) ان اعلى نسبة لعدد افراد الاسرة هي بين(4–6) و(7–9) وبلغت نسبتهم 76% وتليها نسبة عدد الافراد من (1–3) حيث بلغت نسبتها 13% ومن ثم عدد افراد الاسرة (10–12) ونسبتها 10% اما عدد الافراد من(13) فاكثر ف نسبتها 3% نجد ان هناك زيادة في عدد افراد الاسرة مما يقابلها الحاجة لزيادة الدخل .

جدول (4–6)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب نوع الحيازة

الرقم	نوع الحيازة	التكرار	النسبة المئوية
1	ايجار	8	20%
2	ملك	11	28%
3	ورثة	6	15%
4	شراكة	15	38%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–6) ان نسبه المبحوثين الذين يزرعون بالشراكة يمثلون اعلى نسبة بلغت 38% وتليها نسبة المالكين 28%من المبحوثين اما الذين يزرعون بايجار الحيازة نسبتهم 20% واصحاب الورثة تبلغ نسبتهم 15% من المبحوثين .كما يوضح الجدول ان الاغلبيه يزرعون بالشراكة .

جدول (4-7)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب المهنة قبل المشروع

الرقم	المهنة قبل العمل بالمشروع	التكرار	النسبة المئوية
1	مزارع	11	28%
2	عامل	9	23%
3	تاجر	3	8%
4	مربي حيوانات	3	8%
5	حرفي	1	3%
6	موظف	3	8%
7	اخرى	10	25%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول ان الذين يعملون بالزراعة قبل قيام المشروع يمثلون اعلى نسبة حيث بلغت 28% تليها اعمال اخرى بنسبة 25% واتضح من المقابلات الشخصية ان هذه الفئة معظمهم كانوا طلاب في السابق كما تزيد نسبة العمال فتبلغ نسبة 23% من العينة ويعزى سبب ارتفاع النسبة لان الاهالي لايمتلكون شهادات تؤهلهم للوظائف الاخرى بالاضافة لعدم توفر راس المال للغالبية لذلك يلجاؤن للعمل بالاجر والبعض لديهم راس المال ويعملون بالتجارة وتبلع نسبتهم 8% من افراد العينة اما نسبة مربي الحيوانات تبلغ نسبتهم 8% وهذا يوضح ان الاهالي كانوا يعملون بالرعي في السابق ولكن بعد تدهور المراعي الطبيعية وانحسار المساحات الخضراء نتيجة للاستحدام غير المرشد للموراد الطبيعية اتجه الاهالي الى الاعمال الاخرى حيث بلغت نسبة الحرفيين من العينه 3% اما نسبة الموظفين 8% .

جدول (4-8)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب المهنة بعد قيام المشروع

الرقم	المهنة بعد قيام المشروع	التكرار	النسبة المئوية
1	مزارع فقط	22	55%
2	مزارع وموظف	3	8%
3	مزارع وتاجر	3	8%
4	مزارع وعامل	9	23%
5	مزارع ومربي حيوانات	3	8%
6	اخرى	0	0%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول ان اغلبية المبحوثين يعملون بالزراعة في المشروع فقط وتبلغ نسبتهم 55%من جملة المبحوثين وذا يدل على انهم يعتمدون كليا على الزراعة تليها نسبة الذين يعملون بالعمالة والزراعة معا وتبلغ نسبتهم 23% كما تبلغ نسبة الذين يعملون بالزراعة والتجارة معا 8% من جملة المبحوثين والذين يعملون في الزراعة وتربية الحيوانات تبلغ مسبتهم 8% وايضا تبلغ نسبة العاملين بالزراعة وموظفين 8% من المبحوثين .

جدول (4-9)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الدخل السنوي من المزرعة بالجنية

الرقم	الدخل السنوي بالجنية	التكرار	النسبة المئوية
1	اقل من50000	12	30%
2	100000~50000	18	45%
3	150000~101000	2	5%
4	200000~151000	4	10%
5	201000فاكثر	4	10%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-9) ان الذين يبلغ متوسط دخلهم اقل من (50000) ج بلغت نسبتهم 30%من المبحوثين وان نسبة الذين يبلغ متوسط دخلهم (51000-100000) تبلغ نسبتهم 45% من جملة المبحوثين بينما نجد ان المبحوثين الذين يبلغ متوسط دخلهم(101000-150000) نسبتهم 5% من جملة المبحوثين كما تبلغ نسبة المبحوثين الذين يبلغ متوسط دخلهم ما بين(15100-200000) نسبتهم 10% وكذلك الذين يبلغ دخلهم (201000)فاكثر تبلغ نسبتهم 10% وتعتبر هذه الفئة من كبار المزارعين كما يوضح الجدول ان اغلبية من المبحوثين دخلهم منخفض اي اقل من المتوسط .

جدول (4–10)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب كفاية الدخل من المزرعة

الرقم	كفاية الدخل من المزرعة	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	14	35%
2	لا	26	65%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–10) ان اغلب المبحوثين دخلهم لا يكفي احتياجاتهم وبلغت نسبتهم 68% لذلك نجد ان الاهالي يلجئون الى الاعمال الاخرى وايضا يوضح لن الذين دخلهم كافي لاحتياجاتهم تبلغ نسبتهم 35% وغالبا يكونو من كبار المزارعين والاسر البسيطه.

جدول (4–11)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب نوع الانشطة في المشروع

الرقم	نوع الانشطة في المشروع	التكرار	النسبة المئوية
1	انتاج خضر	25	63%
2	انتاج اعلاف	10	25%
3	تربية حيوانات	3	8%
4	اخرى	2	5%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–11) ان اكثر الانشطة في المشروع هي انتاج الخضر وتبلغ نسبتها 58% وتليها انتاج الاعلاف وتبلغ نسبتها 30% وكذلك تربية الحيوانات وتبلغ نسبتها 8% وكذلك الانشطة الاخرى وتبلغ نسبتها 5% كما اوضحت المقابلات الشخصية مع المبحوثين ان هذه الانشطة الاخرى متمثلة في انتاج الفواكه اشجار الموالح

جدول (4–12)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الخدمات الزراعية

الرقم	الخدمات الزراعية	التكرار	النسبة المئوية
1	ري	40	100%
2	تمويل	40	100%
3	مكافحة	40	100%
4	خدمات ارشاد	40	100%
5	تقاوي محسنة	40	100%
6	اصمدة	40	100%
7	مبيدات	40	100%
8	اخرى	40	100%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–12) ان الخدمات الزراعية المقدمة للمشروع هي خدمة الري فقط التي تبلغ نسبتها 100% كمايوضح الجدول الى عدم توفر خدمات التمويل والمكافحة والاسمدة والمبيدات وكما اوضحت المقابلات الشخصية مع المبحوثين انهم يقومون بشراء الاسمدة والمبيدات احيانا من مخازن الادارة ومن اسواق امدرمان وهذا يدل على عدم

توفر خمات التمويل الزراعي بالمشروع مما ادى الى تدني الانتاج وانخفاض مستوى الدخل

جدول(4-13)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الخدمات الارشادية المقدمة في المشروع

الرقم	رايك في الخدمات الارشادية	التكرار	النسبة المئوية
1	كبيرة	0	0%
2	متوسطة	0	0%
3	ضعيفة	2	5%
4	معدومة	38	95%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

الجدول (4-13) يوضح اراء المبحوثين في الخدمات الارشادية المقدمة في المشروع فالذين يرون ان الخدمات الارشادية ضعيفة تبلغ نسبتهم 5% والذين يرون ان الخدمات الارشادية معدومة في المشروع تبلغ نسبتهم 95%وهذا دليل واضح على عدم توفر خدمات الارشاد في المشروع

جدول(4-14)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الوسائل الارشادية المستخدمه في تقديم الخدمات الارشادية

الرقم	الوسائل الارشادية المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
1	زيارات حقلية	2	5%
2	الايضاحات الحقلية	0	0%
3	الاذاعة والتلفزيون	38	95%
4	الاجتماعات	0	0%
5	دورات تدريبية	0	0%
6	اخرى	0	0%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-14) ان نسبة الذين قدمت لهم خدمة ارشادية عن طريق الاذاعة والتلفزيون تبلغ 95%وهذا مؤشر واضح للتطور الذين حدث في منطقة الدراسة في حين ان الذين قدمت لهم الخدمه الارشادية عن طريق الزيارات الحقلية بلغت نسبتهم 5% من جملة المبحوثين وتعزي هذه النسبة الى قلة عدد المرشدين حيث يوجد مرشد زراعي واحد فقط بالاضافه الى ضعف امكانياتهم مما يصعب عليهم القيام بمسؤولياتهم كما يوضح الجدول ان المحوثين لم تقدم لهم خدمة ارشادية عن طريق الايضاحات الحقلية والاجتماعات والدورات التدريبية او اي طريقة اخرى

جدول(4-15)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب خدمات المياة

الرقم	خدمات المياه	التكرار	النسبة المئوية
1	ابار المياه	24	60%
2	نقاط مياه بالاحياء	0	0%
3	شبكة مياه	16	40%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-15) ان هناك ابار مياة متوفرة بالاحياء بنسبة 60% كما توجد شبكه مياة بنسبة 40% كما يوضح الجدول ان لم توجد نقاط مياة بالاحياء واتضح من المقابلات الشخصية مع القيادات المحلية ان الاهالي كانوا يعانون من نقص المياة قبل قيام المشروع

جدول(4-16)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب المنشأت الصحية

الرقم	المنشآت الصحية	التكرار	النسبة المئوية
1	مركز غيار	24	60%
2	مركز صحي	15	38%
3	مستشفى	1	3%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–16) ان مراكز الغيار متوفره في منطقة البحث بنسبة 60% من جملة المبحوثين ووجود المراكز الصحية بنسبة 38% كذلك المستشفى بنسبة 3% كما يلاحظ في الجدول حدوث نهضه صحية بالمنطقة واصبح العلاج محليا بعد قيام المشروع.

جدول(4–17)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الخدمات المتوفرة او التي تم اصلاحها في المنشأت الصحية

الرقم	الخدمات التي تم اصلاحها ف المنشآات الصحية	التكرار	النسبة المئوية
1	علاج مجاني	0	0%
2	علاج مدعوم	0	0%
3	علاج غير مدعوم	40	100%
	المجموع	40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–17) انه لا يوجد علاج مجاني او علاج مدعوم بالمنطقة كما يوضح بوجود علاج غير مدعوم للمبحوثين بنسبة 100% في منطقة الدراسة وذلك يوضح عدم توفر اي خدمات من الدولة

جدول (4-18)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب المراكز التعليمية التي قدمها المشروع

الرقم	المراكز التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
1	خلوة	4	10%
2	مراكز محو الامية	3	8%
3	مدارس اساس	23	58%
4	مدارس ثانوي	10	25%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

من الجدول (4-18) يتضح وجود مراكز محو الامية بنسبة 8%وكذلك يتضح ان الخلاوي تبلغ نسبتها 10% كما بلغت نسبة مدارس الاساس 58% اما مدارس الثانوي25% وهذا مؤشر واضح لاهتمام اهل المنطقة بالتعليم ، كما اتضح من المقابلات الشخصية من القيادات المحلية في المنطقة حدوث نهضة تعليمية حيث نجد ان الاهالي قد تغير فكرهم وازداد اتصالهم بالعالم الخارجي مما ادى الى تغير واضح في عاداتهم وتقاليدهم مقارنة بواقع المنطقة في الماضي

جدول(4-19)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الخدمات الكهربائية التي قدمها المشروع

الرقم	خدمات الكهرباء	التكرار	النسبة المئوية
1	كهرباء منازل	38	95%
2	كهرباء شوارع	2	5%
3	طاقة شمسية	0	0%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–19) توفر الكهرباءبالمنازل بنسبة 95% وكهرباء شوارع بنسبة 5% كما يوضح انه لا يوجد طاقة شمسية بالمنطقة

جدول (4–20)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الخدمات الاقتصادية التي قدمها المشروع

الرقم	الخدمات الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
1	فرع مصرف تسليف	0	0%
2	سوق قرية	0	0%
3	مخازن محاصيل	0	0%
4	مخازن مدخلات انتاج	2	5%
5	جمعية تعاونية	0	0%
المجموع		2	5%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يتضح من الجدول (4–20) انه يوجد مخازن لمدخلات الانتاج بنسبة 5% وكما اتضح من المقابلات الشخصية ان هذه المخازن موجودة في مكاتب ادارة المشروع احيانا يأخذ منها المزارعين الاسمدة كما يوضح الجدول عدم وجودمصرف تسليف وسوق بالقرية وكذلك لا يوجد مخازن محاصيل ولا جمعية تعاونية بمنطقة الدراسة.

جدول (4-21)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب الخدمات الاجتماعية

الرقم	الخدمات الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
1	وسائل ترحيل	16	40%
2	لجان تطوير القرى	20	50%
3	نادي رياضي	4	10%
4	نادي ثقافي	0	0%
5	مركز شرطة	0	0%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-21) توفر وسائل ترحيل بنسبة 40% وكما يوضح وجود لجان تطوير القرى اي اللجان التي تقدم الخدمات بنسبة 50% وكذلك الاندية الرياضية بنسبة 10% كما يوضح الجدول عدم وجود الاندية الثقافية ومراكز الشرطة في المنطقة .

جدول (4-22)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسبرأي المبحوثين في تحقيق المشروع لاهدافه

الرقم	هل حقق المشروع اهدافه	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	15	38%
2	لا	25	63%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4–22) نسبة المبحوثين الذين يرون ان المشروع قد حقق اهدافه وتبلغ تلك النسبة 38% من جملة المبحوثين بينما بلغت نسبة الذين يرون ان الاهداف لم تحقق 63% وهذا يشير الى ضعف انتاج المشروع

جدول(4–23)

التوزيع التكراري والنسب المئوية حسب التحديات التي واجهها المزارعين

الرقم	التحديات التي واجهة المزارعين في المشروع	التكرار	النسبة المئوية
1	انقطاع مفاجئ للمياه	40	100%
2	ضعف الادارة	40	100%
3	عدم توفير التمويل الازم	40	100%
4	سوء الطرق الداخلية	40	100%
5	ضعف خدمات الارشاد	40	100%
6	سوء مصارف المياه	40	100%
7	انتشار الامراض	40	100%
	المجموع	40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول اعلاه ان نسب التحديات التي تواجه المزارعين بالمشروع والتي تضعف العمل وتبطئ نجاح المشروع وهي 100% للانقطاع المفاجئ للمياة ويعتبر ذلك من اكبر التحديات وكذلك 100% هي نسبة ضعف الادارة واتضح من المقابلات الشخصية ان الادارة يتم تغييرها سريعا دون تحقيق اي نجاح ، كما يرى المبحوثون ان عدم توفير التمويل اللزم لشراء مدخلات الانتاج بلغت نسبتة 100% وكذلك يوضح الجدول اعلاه سوء الطرق الداخلية مما يعيق الحركه داخل المشروع في فصل الخريف وايضا ضعف

خدمات الارشاد وانتشار الامراض سببا لضعف انتاج المشروع واما سوء مصارف المياه مما يهدد المشروع بالسيول والفيضانات بنسبة 100% .

جدول(4-24)

التوزيع التكراري والنسب المئوية لمقترحات المزارعين لمواجهه هذه التحديات

الرقم	مقترحات المزراعين لمواجهه التحديات	التكرار	النسبة المئوية
1	توفير المياه بصورة مستمرة	40	100%
2	نعيين ادارة قوية وفاعلة	40	100%
3	توفير خدمات التمويل الازمة	40	100%
4	انشاء طرق داخلية	40	100%
5	توفير خدمات الارشاد	40	100%
6	تعيين اخصائي مكافحة	40	100%
7	فتح مصارف المياه	40	100%
المجموع		40	100%

"العمل الميداني للباحثة 2020"

يوضح الجدول (4-24) نسبة المقترحات التي قدمها المبحوثين وهي : توفير المياة بصورة مستمرة وتعتبر لها اهمية كبيرة للمزارعين كما يقترح المبحوثين توفير خدمات التمويل اللزم وانشاء طرق داخلية بالمشروع كما اقترحوا تعيين ادارة قوية ، فعالة ومستقرة ، وكذلك اقترح المبحوثين توفير خدمات ارشادية وتعيين اخصائي مكافحة ، وفتح مصارف المياة وبلغت نسبة هذه المقترحات 100% من جملة المبحوثين .

الباب الخامس

النتائج والتوصيات

5-1 النتائج:

اظهرت نتائج الدراسة ان :-

- ✓ 95% من المبحوثين ذكور
- ✓ 70% من المبحوثين تنحصر اعمارهم بين الفئة (31-45) والفئة(46-60)
- ✓ 78% من المبحوثين ينحصر مستوى تعليمهم بين الابتدائي والثانوي
- ✓ 83% من المبحوثين متزوجين
- ✓ 76% من المبحوثين تنحصر اعداد افراد اسرهم بين (4-6) و(7-9).
- ✓ 61% من المبحوثين من المزارعين يزرعون بالمشاركه والايجار
- ✓ 25% من المحوثين مالكين رسميين
- ✓ 15% يملكون حيازات بالورثة
- ✓ 28% من المبحوثين كان يعملون بالزراعة قبل قيام المشروع
- ✓ 23% من المبحوثين عمال قبل قيام المشروع
- ✓ 25% من المبحوثين كانوا طلاب وصغار سن قبل المشروع
- ✓ 55% من المبحوثين يعملون بالزراعة فقط بعد قيام المشروع
- ✓ 23% من المبحوثين يعملون بالزراعة والعمالة معا
- ✓ 30% من المبحوثين دخلهم اقل من 50 الف
- ✓ 45% من المبحوثين دخلهم ما بين 51 الف – 100 الف
- ✓ 65% من المبحوثين دخلهم غير كافي
- ✓ 63% من جملة المبحوثين من منتجي الخضروات
- ✓ 25% من منتجي الاعلاف
- ✓ كل المبحوثين لم يقدم لهم في المشروع اي نوع من الخدمات الزراعية سواء خدمه الري

- ✓ 95% من المبحوثين يرون ان خدمه الارشاد معدومه في المشروع.
- ✓ 5% من المبحوثين يرون ان خدمة الارشاد ضعيفه
- ✓ 95% من المبحوثين يتلقون الخدمة الارشادية عن طريق الاذاعة والتلفزيون
- ✓ 60% من المبحوثين تتوفر لهم خدمات المياه (ابار مياه)
- ✓ 35% من المبحوثين تتوفر لهم شبكات مياه
- ✓ 60% من جملة المبحوثين تتوفر مراكز غيار
- ✓ 35% من المبحوثين تتوفر لهم مراكز صحية
- ✓ 5% من المبحوثين توفر لهم مستشفى واحد (مستشفى جبيل الطين)
- ✓ كل المبحوثين يتوفر لديهم علاج غير مدعوم فقط بالمنشأت الصحية
- ✓ 58% من المبحوثين تتوفر لهم مدارس اساس
- ✓ 25% من المبحوثين توفرت ليهم مدارس ثانوي
- ✓ 95% من المبحوثين تتوفر لهم كهرباء في منازلهم
- ✓ نسبة 5% فقط تتوفر لهم كهرباء شوارع كما يلاحظ كهرباء الشوارع في منطقة السلمانية فقط.
- ✓ 5% من المبحوثين تتوفر لهم مخازن مدخلات كما انه لم تتوفر اي خدمات اقتصادية بالمشروع سواء هذه المخازن
- ✓ 63% من المبحوثين يرون ان المشروع لم يحقق اهدافه
- ✓ 50% من المبحوثين تتوفر لديهم لجان تطوير قرى
- ✓ 40% من المبحوثين تتوفر لهم الترحيل
- ✓ 10% من المبحوثين تتوفر لهم اندية رياضية
- ✓ كل المبحوثين تواجههم تحديات بالمشروع متمثلة في : (انقطاع المياة المفاجئ – ضعف الادارة – عدم توفير التمويل اللازم – سوء الطرق الداخلية للمشروع – ضعف خدمات الارشاد – سوء مصارف المياة وانتشار الامراض)

5-2 التوصيات:

اعتمادا على نتائج الدراسة نوصي بالاتي :-

الدولة (وزارة الزراعة) :-

- ✓ انشاء فرع مصرفي لتسليف المزارعين .
- ✓ تعبيد الطرق الداخلية بالمشروع وربطها بالطرق الرئيسية .
- ✓ فتح المصارف المائية لتصريف مياه السيول والفيضانات التي تهدد المشروع
- ✓ تعيين ادارة قوية وفاعلة واستقرار المدراء لفترة لزيادة ثقة المزارعين بادارة المشروع
- ✓ انشاء جهاز تسويقي لتسويق منتجات المشروع بصورة جماعية والعمل على تطوير وسائل التسويق كالتخزين والتبريد والتصنيع والتصدير والحصول على مدخلات بصورة جماعية .
- ✓ تبديل الطلمبات الحالية بطلمبات جديده وموتورات ذات كفاءة عالية
- ✓ فصل كهرباء القرى عن كهرباء الطلمبات .

ادارة المشروع :-

- ✓ تعيين اخصائي مكافحة
- ✓ اشراك الاهالي في عمليات التخطيط والتنفيذ والرصد والتقسيم التى لها صلة بالمشروع للوصول للتنمية الريفيه المستدامه

الادارة العامة لنقل التقانة والارشاد:-

- ✓ تكثيف العمل الارشادي بالمشروع للارتقاء بالانتاج كماً وكيفاً
- ✓ العمل على ايجاد دورة زراعية مناسبه تحفظ للارض خصوبتها وزيادة الانتاج وتنوع المحاصيل

3-5 الخلاصة :-

هدف الباحث في هذه الدراسة دراسة الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الجموعية الزراعي وهدف الباحث بشكل عام الى مدى استفادة المزارعين من المشروع.

واوضحت الدراسة ان المشروع يعد الركيزة الاساسية لتحسين المستوى المعيشي لاهالي المنطقة كما انه ادى الى استقرار النازحين كما كان مخططا له كذلك توضح الدراسة ان المشروع ادى الى تطور المنطقة نسبيا وذلك بحدوث نهضة تعليمية وصحية بالمنطقة .

4-5 المراجع:-

- الزبيدي ، داخل حسين (2014) مقدمة في الارشاد الزراعي – فلسفة وتطبيق
- عبد الله ، عبد التوم (2006) اساسيات التنمية الريفية
- ابراهيم ، الريحان واخرون (2001) التنمية الريفية
- حسن متوكل (لا يوجد تاريخ اصدار)
- كوثرادم محمد (2008) اثر المشاكل الاقتصادية والاجتماعية على تنمية الشباب الريفي في السودان – بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – كلية الدراسات الزراعية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- مديحة السر احمد (2006) الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الجموعية الزراعي بولاية الخرطوم – بحث مقدم ليفئ بالمتطلبات الجزئية لمنح درجة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – كلية الزراعة – جامعة الخرطوم
- اسماء مدثر الفكي (2005) دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية– اطروحة مقدمة نيل درجة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – كلية الدراسات الزراعية – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=تنمية_اقتصادية&oldid=50864042"
  - فاسكيز، إيان (2008) "التنمية الاقتصادية"
- https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=تنمية_اجتماعية&oldid=46334162"
  - سمير ،عبالفتاح (2008) مبادئ علم الاجتماع بيروت
  - السمالوطي ، نبيل (1981)علم اجتماع التنمية ،دار النهضة العربية ،بيروت

- النجيحي، محمد (1981) دور التربية في عملية التنمية الاجتماعية ،دار النهضة العربية ،بيروت
- عبدالباري ،اسماعيل حسن(1987) ،ابعاد التنمية ،مطبعة الكيلاني

❖ https://ar.wikipedia.org/w/index.php?"title=مشروع_الجزيرة&oldid=50925110

https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title="مشروع_السوكي_الزراعي"&oldid=41543955

❖ رئيس لجنة التسيير(برعي مهدي)

الملاحـــــــق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبيان حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الجموعية الزراعي على المزارعين

ملحوظه هذه الاسئلة بغرض الدراسة فقط

1) النوع :-

الذكر ☐ الانثى ☐

2) العمر :-

اقل 15 ☐ 15-30 ☐

31-45 ☐ 46-60 ☐

61-75 ☐ 76 فاكثر ☐

3) المستوى التعليمي :-

خلوة ☐ أمي ☐ ابتدائي ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4) الحالة الاجتماعيه :-

متزوج ☐ اعزب ☐ ارمل ☐ مطلق ☐

5) عدد افراد الاسرة :-

(1-3) ☐ (4-6) ☐ (7-9) ☐

(10-12) ☐ (13 فاكثر) ☐

6) نوع الحيازة :-

ايجار ☐ ملك ☐ ورثة ☐ شراكة ☐

7) المهنة قبل المشروع :-

مزارع ☐ عامل ☐ تاجر ☐

مربى حيوانات ☐ حرفي ☐ موظف ☐ اخرى ☐

8) المهنة بعد قيام المشروع:-

مزارع فقط ☐ مزارع وموظف ☐ مزارع وتاجر ☐

مزارع عامل ☐ مزارع ومربى حيوانات ☐ اخرى ☐

9) الدخل السنوي من الزراعة بعد قيام المشروع بالجنية :-

أقل من 50000 ☐ 50000-100000 ☐

101000-150000 ☐ 151000-200000 ☐

201000فأكثر ☐

10) كفاية الدخل من المزرعة ، هل الدخل كافي :-

نعم ☐ لا ☐

11) ماهو نوع الانشطة التى يقدمها المشروع :-

انتاج الخضر ☐ انتاج الاعلاف ☐

تربية الحيوانات ☐ اخرى ☐

12) ماهي الخدمات الزراعية التي قدمت لكم بعد قيام المشروع :-

ري ☐ تمويل ☐ مكافحة ☐

خدمات ارشاد ☐ تقاوى محسنة ☐ اسمدة ☐

مبيدات ☐ اخرى ☐

13) ما رأيك في الخدمات الارشادية المقدمة :-

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضغيفة ☐ معدومة ☐

14) الوسائل الارشادية المستخدمة في تقديم الخدمة الارشادية :-

زيارات حقلية ☐ الاذاعة والتلفزيون ☐

الايضاحات الحقلية ☐ الاجتماعات ☐

دورات تدريبية ☐ اخرى ☐

15) ما نوع خدمات المياه التي قدمها المشروع :-

ابار المياه ☐ شبكة مياه ☐ نقاط مياه ☐

16) ماهي المنشآت الصحية التي قدمها المشروع :-

مركز غيار ☐ مركز صحي ☐ مستشفى ☐

17) ماهي الخدمات المتوفره او التي تم اصلاحها في المنشآت الصحية :-

مجانية العلاج ☐ علاج غير مدعوم ☐ علاج مدعوم ☐

18) المراكز التعليمية التي قدمها المشروع :-

خلوة ☐ مراكز محو الامية ☐

مدارس اساس ☐ مدارس ثانوي ☐

19) الخدمات الكهربائية التى قدمها المشروع :-

كهرباء منازل ☐ كهرباء للشوارع ☐ طاقة شمسية ☐

20) الخدمات الاقتصادية التي قدمها المشروع :-

فرع مصرف تسليف ☐ سوق قرية ☐

مخازن محاصيل ☐ مخازن مدخلات انتاج ☐

جمعية تعاونية ☐

21) نوع الخدمات الاجتماعية التي قدمها المشروع:-

وسائل ترحيل ☐ لجان تطوير القرى ☐

نادي رياضي ☐ نادي ثقافي ☐

مركز شرطه ☐

22) هل حقق المشروع اهدافه :-

نعم ☐ لماذا ؟؟ .....

لا ☐ لماذا ؟؟ .....

23) ماهي التحديات التي واجهتك في المشروع ؟؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

24) برأيك ماهي المقترحات لمواجهه هذه التحديات ؟؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....